

[١٣]

فاعلية برنامج قائم على القصص الإلكترونية في تنمية
السلوك الإيجابي لدى أطفال الروضة

د. أسماء عبد المنعم أمين محمد د. رهاب عبد العال محمد علي
مدرس علم النفس مدرس أدب الطفل
كلية الآداب قسم العلوم الأساسية
جامعة بني سويف كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة بني سويف

مقدمة:

يُعتبر الاهتمام بمجال الطفولة في الوقت الراهن مؤشرًا ملحوظًا لتقدم الأمم والشعوب؛ لذا فإن مرحلة الطفولة وخاصةً المرحلة المبكرة تحظى باهتمام كبير على كافة المستويات العربية والعالمية؛ لأن تنمية مرحلة الطفولة هي الركن الأساسي لتنمية الدول، فالطفل ثروة الحاضر، وعماد وركيزة المستقبل الذي تراهن عليه الدول في بناء حضارتها، وتشبيد مجدها إذا ما أولته عنايتها ورعايتها (كريمان محمد، ٢٠١٠).

وقد أدت التطورات الكثيرة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى الكثير من التغيرات المرتبطة بالأشخاص والجماعات بمستوياتها العديدة المحلية والعالمية، ويمكن الإشارة إلى تلك التغيرات في جانبين؛ الأول يرتبط بالتركيز على توظيف الأدوات التكنولوجية التي أنتجتها تلك التغيرات للاستفادة منها في العديد من المجالات، والجانب الثاني يرتبط بتحقيق تلك الاستفادة من خلال امتلاك الأشخاص لمهارات وأخلاقيات استخدامها؛ حيث إن امتلاك أساليب المهارات والأخلاقيات يكون الناتج عنه استخدامًا إيجابيًا، وامتلاك المهارات فقط دون الأخلاق ينتج عنه استخدام سلبي، ويؤكد كل مجتمع إلى دعم الاستخدام الإيجابي لدى أفراد مجتمعه عن طريق إكسابهم مهارات وأخلاقيات أساليب الاستخدام (عبد الله موسى، ٢٠١٥).

ويُعد سلوك الإيثار في مقدمة السلوكيات الإيجابية للشخص، والتي تساعد على عملية التفاعل الاجتماعي والتعامل مع الآخرين، فإن مفهوم الإيثار يرتبط بعلاقات الفرد بالآخرين؛ حيث إنه يُعتبر المرآة الحقيقية للتعاطف مع الآخرين، والارتباط الإيجابي بهم والتضحية من أجلهم، وتعتمد درجة الإيثار على درجة القرب في العلاقات مع الآخرين، ويرتبط مفهوم الإيثار في الثقافة بسلوك تقديم الفرد لغيره على نفسه، والدفاع عنه في الكثير من المواقف، فيُستخدم الإيثار ليعبر عن السلوك الأخلاقي للشخص، وقد يشير لفظ الإيثار على كل فعل يهدف إلى مساعدة الآخرين، فالإيثار بهذا المعنى لا يدل على ميل من ميول النفس بل يدل على نمط من أنماط السلوك الإنساني (كريمة عبد الله، ٢٠١٥).

وقد ربط مورجان وشارتون (Morgan & Sharton, 1989) بين مفهوم التعاطف والسلوك الإيثاري، ففي مفهوم التعاطف تختفي الحواجز الداخلية والخارجية بينك وبين الأشخاص، أي تتلاشى الحدود بين الأنا- الأنت، وتشعر الأنا بمأساة الآخر وكأنها مأساتها، ويشير الإيثار إلى تركيبة من التعاطف، والحاسة الأخلاقية، والمساعدة، واستشعار للآخر بما يحتاجه، ويفسر سالديني (Cialdini, et al., 1997) العلاقة بين الإيثار والمشاركة والتعاطف من الاتجاه الإنساني للبشرية؛ حيث يشير إلى أن التعاطف يرتبط بشكل قوى بالإدراك الواسع للمصير المشترك، والوعي الإيجابي بألم الشخص الآخر؛ فيفرض علينا بتقديم المساعدة للآخرين.

وتُعد القصة الإلكترونية في العصر الحديث للتكنولوجيا من أفضل الأساليب التي تعمل على تطوير الفضائل في النفس البشرية، وذلك لدورها القوي في إكساب الطفل المفردات والقيم اللغوية الصحيحة، ويلاحظ من خلال نتائج الدراسات والبحوث أن للقصة أثرًا إيجابيًا هامًا في تنمية السلوكيات السليمة لدى مرحلة الطفولة المبكرة، ويرجع ذلك نتيجة الأثر الملحوظ، كما أن حب الأطفال الكبير للقصص، وهو أمر شائع وطبيعي؛ حيث تتوافق مع خصائصهم، وترضي دوافعهم، وتشبع احتياجاتهم، ونقل من قلقهم، وترجع بهم إلى شعور التوازن النفسي، وتساعدهم على التعرف على الحياة بأسلوب ممتع؛ لذلك تُعتبر القصة من الوسائل الهامة ذات الكفاءة في تكوين شخصية الطفل بما تهيئه من النمو في العديد من الجوانب العقلية، والوجدانية، والنفسحركية، كما أن القصة بما تحتويه من مجال خلقي أو اجتماعي توجه الطفل توجيهًا غير مباشر لكي يتقبل ذاته، ولا يميل الموضوع الذي ينظم تفكيره، ويمده بالمعلومات والقيم الاجتماعية والأخلاقية، وبواكب الثقافة والحضارة في إطار مفيد وممتع، وأسلوب بسيط يوضح المفاهيم المجردة التي تهتم بها التربية الحديثة (محمد عبد العاطي، ٢٠١٣).

مشكلة البحث:

تُعتبر القصص الإلكترونية من وسائل التقنيات التكنولوجية الحديثة؛ حيث أثبتت الدراسات كفاءة ملحوظة في العملية التعليمية والتربوية؛ حيث تتشابه فيها أشكال متعددة من الوسائط المختلفة، والتي تُساهم في زيادة المتعة والإثارة في مجال التعلم؛ مما تكون وسيلة هامة في اكتساب المهارات والمعلومات بصورة أحدث وأكثر

كفاءة، وهناك العديد من البحوث التي أشارت الى كفاءة القصص الإلكترونية التفاعلية في تعليم الأطفال وحب الأطفال لهذا المجال من القصص بدلاً من القصص التقليدية المعتادة؛ ومن تلك الأبحاث: دراسة إيمان الشريف (٢٠١٤) والتي هدفت إلي معرفة دور القصة الرقمية في تنمية التفكير الناقد والتحصيل المعرفي ومهارات الإنتاج والاتجاه نحوها لدي الطلاب، ودراسة نيفين خليل (٢٠١٦) والتي هدفت إلي التعرف على دور القصص الإلكترونية في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدي طفل الروضة، ودراسة فاطمة شعبان وفايزة يوسف (٢٠١٨) والتي هدفت إلي معرفة فاعلية استخدام الأنشطة القصصية الحسية والإلكترونية في إكساب الثقافة الغذائية لطفل الروضة، ودراسة يوسف رجب (٢٠٢٠) والتي أكدت علي فاعلية القصص الإلكترونية في تنمية مهارتي تقبل الآخرين، والاعتماد على النفس لأطفال الروضة، ودراسة الشيماء عبد الحليم (٢٠٢٠) والتي هدفت إلي معرفة دور القصة الإلكترونية لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدي الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم. ومن خلال تفاعلات الأطفال مع الآخرين تظهر الكثير من السلوكيات الاجتماعية التي نسعى إلى تنميتها لدى طفل الروضة منها السلوك الإيجابي، والذي يُعتبر صورة من صور التفاعل الاجتماعي الذي يُسهم في تحقيق الأمن والتوازن للمجتمعات بصفة عامة، والذي يمكن الإشارة عنه من خلال التعاطف والمساعدة والمشاركة مع الآخر.

وقد توصلت دراسة (Pam, & Samantha,2010; Fujisawa, et al., 2008; Thomas,2004 Malti, et al., 2016; Mariana, et al.,2014) إلى أن روضة الأطفال تساعد بظهور السلوكيات الاجتماعية ومنها السلوك الإيجابي، ومن هنا نجد أن مرحلة رياض الأطفال هي البداية الأساسية والصحيحة لتنمية الكثير من السلوكيات والمهارات، وكما أن سلوك التعاطف والمساعدة والمشاركة والإيثار من السلوكيات التي من السهل تنميتها لدى الأطفال من خلال القصص الإلكترونية؛ لذا لزم استخدام أساليب لتنمية السلوك الإيجابي من خلال طريقة محببة لأطفال الروضة وهو القصص الإلكترونية.

ويقوم البحث الحالي على استخدام القصص الإلكترونية، وذلك في محاولة لتحسين السلوك الإيجابي لأطفال الروضة. وفي ضوء ما سبق يمكن الإجابة عن

التساؤل الرئيسي التالي: ما مدى فاعلية برنامج قائم على القصص الإلكترونية في تنمية السلوك الإيجابي لدى أطفال الروضة؟

ويمكن أن يتفرع إلى تساؤلات فرعية كما يلي:

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس السلوك الإيجابي لطفل الروضة بعد استخدام برنامج قائم على القصص الإلكترونية؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس السلوك الإيجابي لطفل الروضة بعد استخدام برنامج قائم على القصص الإلكترونية؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبعي على مقياس السلوك الإيجابي لطفل الروضة بعد انتهاء فترة المتابعة؟

أهداف البحث:

- يَتمثَّل الهدف العام للبحث في محاولة تحسين السلوك الإيجابي لدى أطفال الروضة باستخدام برنامج قائم على القصص الإلكترونية، ويُمكن أن يَتمثَّل الهدف العام في أهداف فرعية على النحو التالي:
- التحقق من فاعلية برنامج قائم على القصص الإلكترونية في تحسين مهارات السلوك الإيجابي لدى أطفال الروضة.
- التحقق من استمرارية فاعلية برنامج قائم على القصص الإلكترونية في تحسين السلوك الإيجابي لدى أطفال الروضة.

أهمية البحث:

- مساعدة أطفال الروضة على تنمية السلوك الإيجابي من خلال استخدام القصص الإلكترونية.
- مساعدة مخططي ومطوري مناهج رياض الأطفال في التعرف على بعض أسس بناء السلوك الإيجابي التي تتناسب مع أطفال الروضة في ضوء بعض القصص الإلكترونية.

- تشجيع معلمات رياض الأطفال على استخدام القصص الإلكترونية لتخطيط الأنشطة اليومية بالروضة.
- مساعدة المهتمين بدراسة جوانب نمو أطفال الروضة بتقديم أداة تساعد على قياس السلوك الإيثاري لأطفال الروضة.

مفاهيم البحث:

• البرنامج Program:

يُقصد بالبرنامج هو: مجموعة من الأنشطة والخبرات المختلفة التي تهيئ للطفل المواقف التعليمية المباشرة وغير المباشرة؛ بحيث تساعد في تنمية الطفل في العديد من النواحي (إيمان عبد الحكيم، ٢٠١٠).

ويُقصد بالبرنامج في الدراسة الحالية خطة موضوعية من الخبرات التربوية المترابطة والمدعمة بمجموعة من القصص الإلكترونية المناسبة لتنمية السلوك الإيثاري لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة من أربع إلى ست سنوات.

• القصة الإلكترونية Electronic Story:

تُعرف القصص الإلكترونية بأنها: قصص على شكل برمجيات إلكترونية (تعد وتقدم بالحاسوب)، ويمكن الحصول عليها من خلال شبكة الإنترنت، كما أنها مجموعة الحكايات أو الموضوعات المؤلفة، وتعمل على وسيط إلكتروني، أو أسطوانة الليزر، أو الأسطوانة المدمجة من خلال إضافة بعض التقنيات الجديدة المتمثلة بالصورة، والصوت، واللون، والرسوم الكرتونية المتحركة K والمؤثرات الصوتية، وتعتمد هذه الحكايات المؤلفة على الوقائع والأحداث، والحبكة القصصية، والأشخاص، والخط الدرامي.

وتعرف الباحثتان القصص الإلكترونية إجرائياً بأنها: استراتيجي، تقوم من خلالها الباحثتان بتصميم قصص إلكترونية؛ باستخدام أحد برامج التأليف الإلكتروني، وتتضمن سرد أحداث وقصصاً قصيرة معدة تريبوياً، والدمج بينها وبين الوسائط المختلفة من فيديوها ورسوم متحركة ومؤثرات صوتية بهدف تنمية السلوك الإيثاري.

• السلوك الإيثاري Altruistic Behavior:

يشير كسكين وجونز (Keskin & Jones, 2011) إلى أن الإيثار يرجع إلى الأنشطة أو الأفعال التي يتم إصدارها وتأديتها بغرض مساعدة الشخص الآخر مع عدم توقع أي تعويض أو فائدة منه.

وتعرف كل من (أحلام محمود، سحر الشوريجي، ٢٠١٢) الإيثار بأنه: هو فعل يقوم به الشخص من تلقاء ذاته وتطوعاً بكل برضا واقتناع، مقدماً فيه مصلحة الآخرين على مصلحته الشخصية بهدف تقليل الآلام، وزيادة سعادتهم دون انتظار مقابل أو مكافأة.

ويُعرف إجرائياً في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص في المقياس المعد، والمستخدم في الدراسة الحالية- بأنه ذلك السلوك الإيجابي الذي ينتهجه طفل مرحلة الروضة، وينطوي على التعاطف، والمساعدة، والمشاركة مع الآخرين.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

- المبحث الأول: القصة الإلكترونية.
- المبحث الثاني: السلوك الإيثاري.

المبحث الأول: القصص الإلكترونية:

تُعتبر القصص الإلكترونية واحدة من الفنون الأدبية التي لها دوراً مهماً جداً في العملية التعليمية والتربوية لطفل الروضة؛ حيث تعمل على الارتقاء بالقيم الأخلاقية من ناحية، كما أنها تعمل على تبسيط المفاهيم التي يجد طفل الروضة صعوبة في فهمها؛ نظراً لكونها وسيلة تعليمية محببة لدى الطفل الذي يجد فيها هدفة من تعليم ومتعة.

ولهذا فإن استخدام القصص الإلكترونية في مرحلة الروضة من أهم الوسائل التي تُسهم في الارتقاء بالعديد من الجوانب السلوكية للطفل؛ فهي تنمي ثقة الطفل بإمكانياته وقدراته، كما تنمي لديه العديد من الملكات العقلية والقدرات الذهنية، ومن ناحية أخرى فالقصص الإلكترونية لها دور لا يمكن إغفاله في إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية للطفل من قدرته على التواصل مع الآخرين، وبناء علاقات اجتماعية سوية بمن حوله.

وقد أكد علي ذلك دراسة كلا من (Robin,2006)؛ Rahimi & Yadollahi, 2017؛ منال بدوي، ٢٠١٥؛ كرامي أبو مغنم، ٢٠١٣؛ داليا العدوي

٢٠١٥) واللاتي أكدوا جميعًا على أهمية القصص الإلكترونية في تنمية العديد من المفاهيم والقيم لطفل الروضة.

مفهوم القصة الإلكترونية:

عرفها محمود عبد القادر (٢٠١٣)، ونشوى شحاتة (٢٠١٤)، و نيفين خليل (٢٠١٦) على أنها: حكايات ألقت عبر استخدام إحدى الوسائط الإلكترونية؛ كأسطوانات الليزر وذلك عبر إضافة بعض التقنيات المتعلقة بالصوت، والصورة، والألوان، والمؤثرات الصوتية، والرسوم المتحركة، والخيال.

كما أشار (Davis,2000)، وبعاد الخالص (٢٠١٩) إلى أن القصة الإلكترونية أو الرقمية هي: عبارة عن رواية قصيرة تعرض عبر وسيط إلكتروني؛ مثل: الكمبيوتر، أو السبورة التفاعلية.

كما عرفتها وفاء مجاهد (٢٠١١) بأنها: مجموعة من القصص المتحركة، والتي تسجل على وسيط مادي، وتحتوي على وسائط متعددة؛ مثل: الصوت، والصورة، والحركة، فتكون بهذا مرحلة من مراحل تطور الوسائط الإلكترونية التي تقدم محتوى يُسهم في تنمية وعي الطفل، وإكسابه العديد من المفاهيم.

وتعرفها هدي شريف (٢٠٠٨) بأنها: قصة تتيح مشاركة الطفل في الأحداث مشاركة إيجابية؛ حيث تمكنه من الاختيار بين عدد من المسارات؛ مما يعمل علي تنمية العديد من السلوكيات الإيجابية، وكذلك بناء العديد من القيم والمعارف المختلفة والمفيدة. ويعرفها (Couldry, 2008) و (Lee, 2014) بأنها: قصص تعرض من خلال وسيط مختلف دون الاعتماد علي النص بمفرده.

كما يعرف (Engle, 2011) القصص الإلكترونية بأنها: قصص تقوم على الدمج بين فن القصة، وعدد من أساليب التكنولوجيا سهلة الاستخدام.

ويعرفها إيهاب حمزة (٢٠١٤) بأنها: شكل حديث يعالج القصص بواسطة الأدوات التي يوفرها الكمبيوتر؛ مما يجعلها تتيح التفاعل مع محتوى القصة من قبل المتعلم، كما تمنحه فرصة التأثير المباشر على اتجاه أحداث القصة ونتائجها.

ويعرف (Porter,2005) و (Frazel,2010) القصص الإلكترونية بأنها: عبارة عن تقنية تدمج بين الفن القصصي التقليدي في صورته المكتوبة أو المنطوقة عبر توظيف الأدوات الرقمية المختلفة من صور وفيديوهات وخلفيات موسيقية؛ مما يجعل القصة أكثر واقعية.

وتعرفها سامية شهبو (٢٠١٩) بأنها: شكل متطور ومختلف لتقديم القصص للأطفال، يعتمد فيها الطفل على استخدام أكثر من حاسة من خلال مشاهدة الصور والاستماع إلى الأصوات والمؤثرات الموسيقية في جو مرح وممتع.

وتعرف الباحثتان القصص الإلكترونية إجرائياً بأنها: استراتيجية تقوم من خلالها الباحثتان بتصميم قصص إلكترونية باستخدام أحد برامج التأليف الإلكتروني، وتتضمن سرد أحداث وقصص قصيرة معدة تريبوياً، والدمج بينها وبين الوسائط المختلفة من فيديوهات ورسوم متحركة، ومؤثرات صوتية بهدف تنمية السلوك الإيجابي.

مميزات القصص الإلكترونية:

إن القصص الإلكترونية بما تحويه من مؤثرات لها دور في جذب انتباه الطفل ما يجعلها وسيلة فاعلة في تربية وتنشئة الأطفال في ذلك العصر الذي أصبح الطفل فيه منفتحاً على التكنولوجيا بكل أدواتها المختلفة؛ حيث اتفق (Garrety 2008)، وحسين عبد الباسط (٢٠١٠)، وعائشة العمري (٢٠١٣) أن من مميزات القصص الإلكترونية:

- ١) زيادة الحصيلة اللغوية عند الأطفال.
- ٢) تقديم المحتوى العلمي بصورة شيقة وجذابة.
- ٣) تعمل على جذب انتباه الأطفال من خلال الصور المتحركة، وكذلك المؤثرات الصوتية والتي تساعده على الفهم.
- ٤) تنمية خيال الأطفال وإثارة مشاعرهم وعواطفهم.

كما أشارت العديد من الدراسات إلى مميزات القصة الإلكترونية؛ مثل: دراسة (Foley,2013)، وحمدان الغامدي (٢٠١٣)، وغادة المطيري (٢٠١٤)، وسلمي الحربي (٢٠١٦)؛ ومن هذه المميزات:

- ١) تزيد من تفاعل الأطفال مع بعضهم البعض.
- ٢) تربي لدى الطفل الملكة النقدية من خلال مشاهدة القصص الإلكترونية.
- ٣) تُعد مدخلاً مناسباً لتنمية القيم الأخلاقية.
- ٤) يتم من خلالها دمج الوسائل التكنولوجية في عملية التعلم.

ولقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية القصص الإلكترونية؛ مثل دراسة (Yurt, 2017؛ Kathleen, 2016؛ Emmanuel, 2016؛ Ertem, 2009)؛ رمضان سالم، ٢٠١٩؛ سهر عبد المنعم، ٢٠٢٠؛ Lopez, 2020) والتي أكدت جميعها على فاعلية القصص الإلكترونية في تنمية العديد من المهارات الاجتماعية والقيم الأخلاقية، وتحسين نواتج التعلم.

ومن خلال ما سبق ومن خلال الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة تخلص الباحثان أن من مميزات القصص الإلكترونية:

- ١) تجعل بيئة التعلم أكثر مرحاً وسعادة من الطرق التقليدية.
- ٢) تشبع الحاجات النفسية للطفل من خلال تعليمه بطريقة محببة إلى نفسه.
- ٣) تساهم مقتضيات العصر الإلكتروني؛ مما تجعل الطفل غير منفصل عن واقعه المباشر.
- ٤) يمكن استخدامها في كافة الظروف وتحت أي ضغوط تؤدي إلى توقف الدراسة التقليدية مثل الأحوال الجوية والأوبئة.
- ٥) يمكن إعادتها أكثر من مرة، بالإضافة إليها، والحذف منها حسبما تقتضيه الظروف التعليمية.

مواصفات القصص الإلكترونية:

- ذكر مصطفى فهم (٢٠٠٨) أن للقصص الإلكترونية عدة مواصفات؛ وهي:
- ١) قصيرة لا تؤدي إلى إحداث ملل للطفل فيسمعها ويشاهدها حتى نهايتها.
 - ٢) البعد عن المواقف التي تسبب خوفاً وإزعاجاً للطفل، فحبذا لو كانت تحمل عبارات المدح، والثناء، والأمل، والتفاؤل.
 - ٣) أن تكون في إطار من التشويق والإمتاع من حيث الحركة، والألوان، والكلام.
 - ٤) أن تحوي أفكاراً تجذب انتباه الطفل.
 - ٥) أن تتميز بسهولة الأسلوب الذي يمكن الطفل من فهم الأحداث وتتبعها.
- وأضافت دراسة محمد سقلي (٢٠٢٠) مواصفات أخرى للقصص الإلكترونية؛ وهي:

- ١) ضرورة تميزها بسهولة الاستخدام والتشغيل من قبل الطفل.

- (٢) أن تعمل على إضافة معارف وخبرات جديدة للطفل.
- (٣) أن يكون لديها القدرة على رفع كفاءة الإدراك والفهم ومهارات التعبير لدي الطفل.
- (٤) أن تكون في مستوى يتناسب مع المرحلة العمرية والعقلية واللغوية للطفل.
- كما ذكر مختار عطية (٢٠١٦)، وسامية شهبو (٢٠١٩) مجموعة من المواصفات والمعايير التي ينبغي أن تتوفر في القصة الإلكترونية الموجهة للطفل؛ وهي:
- (١) تشمل عددًا مناسبًا من الصور، والنصوص، والأصوات، ومشاهد الفيديو التي تتكامل فيما بينها لتحقيق هدف القصة.
- (٢) أن تتسجم مكونات القصة السمعية والبصرية مع بعضها؛ مما يؤدي بالطفل إلي التفكير والتأمل من خلال التفكير بأحداث القصة والتعايش مع الشخصيات.
- (٣) اختيار خلفيات موسيقية تثير عواطف الطفل تجاه موضوع القصة.
- (٤) أن يكون هناك تناسبًا بين الإيقاع السريع والبطيء في سرد الأحداث تبعًا لما تتطلبه المشاهد.

ومن خلال العرض السابق تري الباحثان أن للقصة الإلكترونية العديد من المواصفات والأسس التي يجب أن تراعي عند إعداد القصة الإلكترونية لطفل الروضة بما تتناسب مع خصائص هذه المرحلة العمرية، وهذا ما تم مراعاته عند إعداد البرنامج في هذه الدراسة الحالية؛ حيث تم مراعاة العناية في اختيار الحركات، والخلفيات الموسيقية، والأصوات، وكذلك البعد عن الخلفيات التي تشتت انتباه الطفل، مع إضافة بعض التعليقات الصوتية علي بعض مشاهد القصة كلما كانت الحاجة إلي ذلك.

عناصر القصة الإلكترونية:

اتفقت العديد من البحوث والدراسات ومنها دراسة (Meadows, 2003)؛ Lambert, 2010؛ Miller, 2009؛ Hull & Zaher, 2004؛ القادر، ٢٠١٣؛ فاروق حسن، ٢٠١٥؛ نيفين خليل، ٢٠١٦؛ منال موسى، ٢٠١٧) أن هناك عناصر أساسية لبناء القصص الإلكترونية، وجعلها فعالة وجذابة يجب مراعاتها عند تصميم وإنتاج القصص الإلكترونية؛ وهي:

١) الاندماج الكلي للقصة (الرؤية):

حيث يتم أسلوب الحكى في القصة من أجل بناء رؤية معينة، فلا تحكى القصة كحقائق مجردة وإنما جعل مكونات القصة تخدم هذه الرؤية مع الوضع في الاعتبار توجيه وجهة النظر، والرؤية مباشرة إلى المشاهدين.

٢) المدخل الدرامي (التهئية الدرامية):

ويتم عن طريق طرح سؤال في بداية سرد القصة؛ الغرض منه شد انتباه الطفل وتحفيزه لمتابعة القصة والاستماع لها حتى النهاية ليحصل على إجابة هذا السؤال في نهاية أحداث القصة.

٣) التأثير الوجداني:

يجب أن تخلق القصة الجيدة انفعالاً وتأثيراً وجدانياً؛ بحيث يظل الطفل مشدوها بأحداث القصة من البداية حتى النهاية، فالمواقف التي تحدث تأثيراً وجدانياً في نفسية الطفل هي مواقف تعمل على جذب انتباه المتلقي.

٤) الحكواتي (صوت راوي القصة):

يجب عند تصميم القصة الإلكترونية أن يتميز صوت الراوي بالقدرة على توصيل الانفعالات الوجدانية في المشاهد المختلفة للطفل، ويتم ذلك بالتدريب المستمر على الأداء الصوتي.

٥) المؤثرات الصوتية والخلفيات الموسيقية:

تلعب الأصوات والمقاطع الموسيقية دوراً في إضفاء بعداً عميقاً للقصة، كما تعمق من الانفعالات الشعورية في القصة، فيجب العناية أثناء اختيار الخلفيات الموسيقية والمؤثرات الصوتية المناسبة عند إعداد القصص الإلكترونية.

٦) الاحترافية والاقتصاد:

يراعى عند تصميم القصة الإلكترونية استخدام الوسائط المختلفة والتكنولوجيا والمؤثرات بشكل احترافي، واستخدام المعلومات، والصور، والرسوم، والأصوات التي تخدم موضوع القصة، وعدم تحميل القصة بمعلومات وأشياء غير ضرورية.

٧) مشاركة الطفل:

يجب أن يكون للطفل دور إيجابي أثناء عرض القصة ولا يقف كالمشاهد السلبي والتلقي فقط، وإنما إتاحة الفرصة أمامه بإضافة أحداث ونهايات مختلفة.

٨) التلخيص:

يجب أن تكون مدة عرض القصة الإلكترونية قصيرة، وتوضح رؤية واضحة ومحددة، واستخدام قليل للكلمات أثناء عرض المشاهد، والربط بين المشاهد بوسائط أخرى مثل الصوت والصورة والفيديو.

ومن خلال العرض السابق للدراسات والتي اتفقت فيما بينها على مجموعة من العناصر التي تُسهم في بناء القصة الإلكترونية تجد الباحثان أن مراعاة هذه العناصر يُعد ضرورة أساسًا في تصميم القصة الإلكترونية حتى تخرج في صورة تخدم الهدف المرجو منها.

أنواع القصص الإلكترونية:

تعددت تصنيفات أنواع القصص الإلكترونية؛ حيث هناك تصنيف يقوم على أساس المحتوى الذي تقدمه القصة الإلكترونية؛ مثل: تصنيف (عائشة العمري، ٢٠١٣؛ وسلمى الحربي، ٢٠١٦) على أن القصص الإلكترونية تنقسم من حيث المحتوى إلي:

١) **القصص والروايات الشخصية:** وهي قصص تتحدث عن مواقف وأحداث وخبرات شخصية.

٢) **القصص التاريخية:** وهي عبارة عن قصص وثائقية تعرض الماضي بأحداثه وشخصياته وظروفه، بغرض فهمها والاستفادة منها.

٣) **القصص التعليمية:** وهي قصص أعدت لنقل مفاهيم، وإكساب سلوكيات ومهارات مطلوبة.

وهناك تصنيف آخر للقصص الإلكترونية من حيث مداخل التفاعل؛ حيث أشار (محمد عبد العاطي، ٢٠١٣؛ منال بدوي، ٢٠١٥؛ فاروق حسن، ٢٠١٥) إلي أن القصص الإلكترونية تنقسم إلي نوعين أساسيين من حيث مداخل التفاعل بها؛ وهما:

١) القصة الإلكترونية الخطية:

هو شكل تقليدي للقصة الإلكترونية تسرد فيها الأحداث من بدايتها إلى نهايتها دون أن يتاح للمتعلّم إمكانية تغيير خط سير الأحداث فيها.

٢) القصة الإلكترونية غير الخطية:

هي قصص تمنح المشاهد فرصة التدخل في خط سير الأحداث وإعادة ترتيبها تبعاً للأسلوب الذي يفضله، فيكون كل متعلّم فيها بمثابة مؤلف آخر يملك المهارة لإضافة وحذف مشاهد في القصة.

وهناك تصنيف ثالث حسب الهدف من القصة، وأكدت على ذلك دراسة (حسين عبد الباسط، ٢٠١٠؛ Hronova, 2011؛ حمدان الغامدي، ٢٠١٣؛ سهر

عبد المنعم، ٢٠٢٠) إلى أن القصة الإلكترونية تنقسم من حيث الهدف إلى:

١) **القصة الاجتماعية:** وهي قصص تهدف لعرض القضايا المجتمعية بطرق وصور مختلفة، وذلك من أجل علاج، وإيجاد حلول بديلة.

٢) **القصة الأخلاقية:** وهي قصص تعمل على رفع الوعي الأخلاقي للأطفال، وغرس القيم الأخلاقية لدى الطفل؛ مثل: الصدق، والإيجابية، والتعاون.

٣) **القصة الفكاهية والهزلية:** وهي قصص الغرض منها تحقيق المتعة لدى الطفل عبر أنماط مختلفة؛ مثل: قصص الأبطال، والمغامرات.

٤) **القصة الوصفية:** وهي قصص تقدم غرضاً وصفيّاً للظواهر والأحداث والأشخاص والمعالم في أماكن وأزمنة مختلفة.

٥) **القصة الرمزية:** وهذا النوع من القصص يهدف إلى تبسيط المعلومات المجردة، وتقديم الدروس المستفادة للأطفال بشكل غير مباشر.

وتري الباحثتان أن هذه الأنواع السابقة للقصص الإلكترونية جميعها تنفق في تحقيق الأهداف المرجوة منها، من تقديم المعلومات بصورة مبسطة وشيقة للطفل، وكذلك تنمية العديد من القيم والمفاهيم الأخلاقية بشكل غير مباشر، وتنمية المهارات المختلفة للطفل.

وتخلص الباحثتان مما سبق إلى أن: القصص الإلكترونية يجب أن تحظى بالمكانة اللائقة بها في عصر التكنولوجيا والرقمية؛ حيث إنها تلبي احتياجات المعلم والمتعلم فضلاً عن تلبية احتياجات المؤسسات التعليمية، فالיום لا توجد مؤسسة

تعليمية لا تعتمد على وسائل التكنولوجيا الرقمية، فمن ناحية المعلم فهي تجعل المتعلم أكثر عصرية وقبولاً لدى الأطفال، وعن الطفل فهي تلبي كافة رغباته النفسية، كما أنها تلائم الأطفال أصحاب النمطين السمعي والبصري في الإدراك، ومن ناحية أخرى تجعل الطفل مشاركاً في العملية التعليمية؛ مما يكسبه ثقة في نفسه، فلم يعد الطفل مجرد متلق للمعلومة بل متفاعلاً ومشاركاً في صنعها والحصول عليها.

المبحث الثاني: السلوك الإيثاري:

يشير السلوك الإيثاري إلى هذا السلوك الذي يمكن الفرد من خلال القيام به لتحقيق السعادة والرفاهية والنفع للآخرين كوسيلة في حد ذاتها وهذا ينعكس بصورة مباشرة على شعوره بالسعادة والرضا عن ذاته والكرم والعطاء بمعناه المادي والنفسي والاجتماعي لكل شخص سواء كان في ضائقة أو مكروه أو يشعر بالكرب، وهدفه في كل ذلك إرضاء الله (تهاني عثمان، ٢٠٠٣).

ويُعتبر الإيثار سلوك تلقائي ينبع من داخل الشخص لا يتم بناء على طلب أحد بل يقدم عليه الشخص متطوعاً، يقدم فيه الفرد الإيثاري مصالح الآخرين على أي اهتمام آخر لا يقصد فاعله أي مكافئة أو مقابل يعود عليه أو ينتظره (أحمد إبراهيم، ٢٠٠٣).

وهو سلوك إيجابي موجه لمساعدة الآخرين (Hertley, 2006)، في حين يعرفه أيمن ناصر (٢٠١٠) إنه: سلوك إيجابي نابع من قيم ومشاعر داخلية يقوم به الشخص بجهد تطوعي وعن قصد بهدف تقديم المساعدة للآخرين وتقليل المعاناة عنهم، وتحقيق الفائدة لهم دون رغبة في أي منفعة جراء تلك المساعدة، وهو التضحية الكاملة من أجل سعادة ورضا الآخرين، ويمكن الإشارة عنه من خلال بعض السلوكيات الاجتماعية الإيجابية كالتعاون، والمشاركة المساعدة (Shaffer, & Kipp, 2010).

وهو حالة دافعية هدفها النهائي زيادة الخير السعادة لفرد آخر (Batson, 2014)، كما أنه سلوك يقوم به الشخص لمساعدة الآخرين بغض النظر عن أي مكافآت قد يحصل عليها (Singh, 2015).

أهمية السلوك الإيثاري لدى طفل الروضة:

تشير صفاء الأعسر (٢٠٠٣) أن السلوك الاجتماعي الإيجابي والسلوك الإيثاري صورة من صور التفاعل الاجتماعي الذي يسعى إلى تحقيق الأمن والتوازن في المجتمع، والسلوك الإيثاري يقوم بدور حماية تقدير الفرد لذاته بحيث؛ يصبح أكثر ثقة بذاته، وأكثر مناعة نفسية وكفاءة ذاتية، وقوة شخصية في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة بل ويجعل الشخص أقل عرضة للإصابة بالاضطرابات النفسية والسلوكية، ومما لا شك فيه أن هذا كله يؤدي في النهاية إلى أن يكون نظرة الشخص للحياة أكثر إيجابية، وهذا بدوره ينعكس على صحته النفسية والجسمية (عماد عبدالرازق، ٢٠٠٠)، ويُسهم سلوك الإيثار بدور قوى في تحسين عملية البقاء، كما أنه يحقق منافع عديدة للمجتمع من خلال بناء روابط قوية اجتماعية بين الأشخاص لبعضهم البعض، وبالرغم من أن الأفعال الإيثارية تُمثل إفادة لمتلقيها فإن الأشخاص الإيثاريين أنفسهم تجعلهم يشعرون من خلالها بالسعادة، وطيب الحياة، وتحسن من مستوى رضاهم عن ذاتهم، وتؤدي إلى زيادة في مؤشر حياتهم الانفعالية الإيجابية، وتوافق نفسى أحسن (السيد منصور، ٢٠١١).

دوافع السلوك الإيثاري:

ويشير محمد سغان (٢٠١٢) أنه عندما نلاحظ فردًا يمارس السلوك الإيثاري فقد يكون وراء هذا السلوك واحدًا أو أكثر من الدوافع الآتية؛ كالشعور بالراحة النفسية، أو الشعور بالمسؤولية الاجتماعية، أو تجنب الشعور بالذنب تجاه الآخرين إذا امتنعنا عن تقديم المساعدة، وإما تجنب العقاب إذا وجدت قوانين تنص على الإلزام بالمساعدة في ظروف معينة، أو إرساء العدل والمساواة عندما نعتقد أن من حق الآخرين في المجتمع أن يعيش، ويشعر بالأمان ثم نسعى إلى تحقيق ذلك بالفعل في أرض الواقع.

النظريات المفسرة للإيثار:

تعددت النظريات المفسرة للإيثار؛ حيث يشير العالم فرويد أن الطفل يتغير من طفل أناني إلى راشد، يحب ويعطى دون مقابل؛ حيث إنه يكون في معظم الأوقات يعمل أولاً لكي يحقق ويشبع غرائزه وحاجاته، ولكنه بالتدريج يأخذ في تفكيره

البيئة الاجتماعية من خلال المطالب الواضحة التي يضعها القائمون بالتطبيع الاجتماعي (محمد عبدالرحمن, ٢٠٠٤).

ويرى إريكسون إلى أهمية العلاقة المباشرة المبكرة بين الطفل والبيئة؛ حيث إن الطفل يكتسب الثقة بذاته وفي العالم من حوله من خلال نوعية التربية التي يتعرض لها، فتلك التربية التي تجمع بين أسلوب الرعاية المرفهة الحس لاحتياجات الطفل الفردية والإحساس القوى بالشخصية ضمن حدود الثقافة العامة في المجتمع، وهذا النمو يُسهم بدوره إلى تقدم المشاركة الوجدانية التي تُعد شرطاً أساسياً وضرورياً للسلوك الإيثاري (محمد عيد, ٢٠٠٥).

ويشير باندورا أن السلوك الإيثاري يتم تقليده، فإذا وجد الطفل أن غيره يتم إثابته إذا قام بالسلوك الإيثاري فإن هذا يؤدي إلى احتمال كبير أن يقلد هذا الطفل هذا السلوك الإيجابي في المستقبل (السيد منصور, ٢٠١١).

ووفقاً لقواعد التدعيم لدى سكنر فإن عادة السلوك الإيثاري الذي يتم إثابته يقوى ويميل إلى التكرار المستمر والتعميم في المواقف المشابهة في حين أن السلوك الذي يتم تجاهله وتدعيمه سلباً يتلاشى ويكف (أيمن ناصر, ٢٠١٠).

ويقترح جان بياجيه وجود مرحلتين للتطور المعرفي للإيثار الأولى يتبع الطفل فيها القوانين التي تُسهم في تجنب العقاب، ويعجز الطفل عن فهم تفكير الآخرين، ولا يكون على وعى بمدركات الآخرين، وتكون هذه المرحلة العمرية من (٣ - ٧) سنوات، والمرحلة الثانية يبدأ فيها الطفل بمشاركة الآخرين، ويميل الطفل مع نموه إلى التعامل مع الآخرين بنفس الأسلوب الذي يعاملونه بها، ويعبر عن مشاعر الود والاعتراف بالجميل لتقديم المساعدة له، ومن هذا المنطلق يظهر السلوك الإيثاري الإيجابي، وتكون في المرحلة العمرية (٧ - ١١) عام (السيد منصور, ٢٠١١).

العوامل المؤثرة في السلوك الإيثاري:

- **العمر:** كلما تقدم الشخص في العمر يتحول من مرحلة يكون فيها غير منطقي ومتمركزاً حول ذاته وأنانياً، ويركز على تحقيق المتعة الحسية لذاته إلى مرحلة يكون فيها إيجابياً منطقياً وأخلاقياً ومتعاطفاً.

- **التنشئة الاجتماعية:** وتوصلت نتائج دراسة (Keung, 2003) أن زيادة التوجه الإيثاري يكون مرتبطاً بدرجة دالة بالبيئة الاجتماعية الأسرية الإيجابية، وأوضحت دراسة (Bartholomeu, et al., 2016) أن أنماط الوالدين الإيجابية تنبئ بالسلوك الإيثاري لدى أطفالهم في عمر (٧-١٠) سنوات، وقامت دراسة (Power & Smith, 2016) بسؤال الأطفال ماذا تفعل لو معك مليون دولار؟ وتوصلت النتائج إلى أن السياق المجتمعي هو الذي حدد رد فعل وإجابات الأطفال سواء التوفير، أو مساعدة الآخرين، والإيثار أو الإنفاق، فكان هذا السؤال ذو نظرة ثاقبة عن القيم والأولويات للأطفال.
- **الدين:** إشارات دراسة (Beacker, & Dhingra, 2001) أن للدين تأثيراً عميقاً في الأفراد الذين يتسمون بالسلوك الإيثاري والتطوع.
- **النوع:** وتوصلت نتائج دراسة (Brunel, & Nelson, 2000) ودراسة (Hoits, & Hewitt, 2001) أن الإناث أكثر مساعدة مقارنة بالذكور، وتسجل الإناث درجات مرتفعة على القيم والدافعية للتعاطف والمساعدة.
- **سمات الشخصية:** يوضح (Myers, et al., 2014) أن الحالة المزاجية تزيد أو تقلل من مستوى السلوك الإيثاري، فقد وجد أن المزاج السلبي يقلل من المساعدة لدى الأطفال ويزيدها عند البالغين؛ وذلك لأن الإيثار ليس به مكافأة للأطفال مثلما يكون عند البالغين، أوضحت دراسة (Sundari, et al., 2012) أن هناك بعض العوامل الشخصية كالنسق القيمي، والتعاطف، والإيمان بالتعاوّل والعدالة، وأيضاً بعض العوامل الاجتماعية كالأُسرة، والثقافة المدرسية، وخبرات الخدمات التعليمية لها دور كبير في تنمية أو تقليل الإيثار لدى الإناث من عمر (١٥-١٧) سنة.
- **ثقافة المجتمع:** توصلت دراسة (Shaffer & Kipp, 2010) أن الأطفال في عمر (٣-١٠) سنوات كانوا أكثر إيثاراً في المدن الأقل صناعية؛ حيث تتميز بالعائلات الكبيرة التي يقدم فيها الأطفال المساعدة لأسرهم من طعام وماء وأخشاب، ويقدمون يد العون لأخواتهم.

مستويات السلوك الإيثاري:

- **التعاطف:** يرى حمدي الفرماوي (٢٠٠٤) أن التعاطف أساس ثابت لجميع المهارات الاجتماعية، وهو استشعار الشخص لانفعالات الآخرين أو تحديد المواقف التي تسبب انفعالات من نوع ما لدى الآخرين، أو إلغاء حالات انفعالية سلبية لدى الآخرين، أو ظهور نوع من الانسجام أو التوافق بين انفعال الشخص وانفعالات الآخرين، ويُعد التعاطف قدرة الفرد بأن يضع نفسه مكان الآخر ليعاني ويشعر بما يشعر به، وقد تحتوي على مشاعر الشفقة، والحنان، والحزن، والأسى، والأسف، والاهتمام بالآخر، ورقة القلب Batson، وقد توصلت دراسة (Jacqueline, et al., 2013) أن الإيثار يتأثر إيجابياً بالتعاطف.
 - **المساعدة:** وهو مد يد المساعدة للآخرين، ويُعد الإيثار أرقى وأشمل من المساعدة إذ به تفضيل للغير على الذات، وعلى ذلك فكل إيثار مساعدة في حين أنه ليست كل مساعدة إيثار، فعندما يكون الشخص غير محتاج ويقدم العون للآخرين فهذا يسمى مساعدة، أما إذا كان في أمس الحاجة لهذا الشيء ويقدمه للغير فهذا يعتبر إيثار (بسيوني السيد وعبد المحسن عبد الحميد، ٢٠٠١).
 - **المشاركة:** وهو سلوك إيجابي يتعاون فيه الشخص مع الآخر بهدف تخفيف معاناته (Shaffer, & Kipp, 2010)، وهنا قد تظهر التضحية بالوقت، والمال، والمتعة، والمكانة، والأشياء المادية من أجل إسعاد الآخرين.
- وتشير العديد من الدراسات التي تناولت السلوك الإيثاري لدى أطفال الروضة فقد أظهرت دراسة (Kushnir & Chernyak, 2013) أن أطفال الروضة يمتلكون القدرة على القيام بعملية الاستنتاج العقلاني، قادرون على تحديد الأكثر حاجة للمساعدة، وبالتالي تقديم السلوك الإيثاري له، بينما أشارت دراسة (Kienbaum, et al., 2001) أن علاقة كل من الأم ومعلمة الفصل بأطفال الروضة التي تتميز بالدفع والرعاية الإيجابية تُسهم في ظهور العديد من السلوكيات الاجتماعية الإيجابية والإيثارية لدى الأطفال، كما أوضحت توصلت دراسة (Li, et al., 2013) أن الأطفال ذوي ٩ سنوات كانوا أكثر إيثاراً بعد تعرض بلادهم لزلازل مدمر في اليابان، وعلى العكس من ذلك كان أطفال ذوي ٦ سنوات كانوا أكثر أنانية، وبعد مرور ٣ سنوات من حدوث الزلازل المدمر عادت الميول الإيثارية إلى مستويات ما

قبل الزلازل، وأظهرت دراسة (Malti, et al., 2009) إلى أن السلوك الاجتماعي الإيجابي والسلوك الإيثاري يزيد بصورة ملحوظة مع زيادة التعاطف خاصة في حالة الأطفال ذوى الدافع الأخلاقي المنخفض لدى طفل ذو ٦ سنوات، وأشارت دراسة (Fehr, et al., 2008) أن الأطفال في عمر (٣-٤) سنوات يكونوا أكثر أنانية، وأن السلوك الإيثاري ينمو بصورة أوضح في المرحلة (٤-٨) سنوات، وقد توصلت دراسة (Xiong, et al., 2016) أن الأطفال ذوى الخمسة أعوام أكثر عطاء ومساعدة وإيثارًا عندما يجدوا منفعة ستعود عليهم أو أنه يوجد مكافآت لهذا السلوك، بينما أشارت دراسة (Gun, 2005) إلى أن السلوك الإيثاري يزيد مع نمو الأطفال، وأن الإناث تفوقن على الذكور في السلوك الإيثاري في نهاية مرحلة الروضة، وأثبتت دراسة (Jeffrey, 2009) فعالية البرنامج الاجتماعي العاطفي في تشجيع التعاطف والإيثار، وتجنب الصراع، وإدارة الغضب، والتفاعل بشكل إيجابي مع الآخرين من أطفال ما قبل المدرسة، وأشارت دراسة (Emily, et al., 2014) إلى فاعلية برنامج في تنمية الإيثار لدى أطفال ما قبل المدرسة، وتفوق الإناث على الذكور في السلوك الإيثاري، بينما أظهرت دراسة (Gun, 2005) أن السلوك الإيثاري متواجد في مرحلة ما قبل المدرسة، وأنه يكون نتاج لما تم التعامل به مع زملائه في الروضة، وتوصلت دراسة (Jing, 2014) إلى فعالية برنامج تدريبي في تنمية الإيثار، والتعاطف، والإنصات الفعال، واحترام الملكية والسلطة، والانضباط، والتعبير عن المشاعر وكتبها لدى طفل ما قبل المدرسة، وذكرت دراسة (Limback, 2011) أن أطفال ما قبل المدرسة ممن لهم أشقاء أكبر كانوا أكثر إيثارًا ممن ليس لديهم أخوات أكبر، وأن معرفة الطفل بمعلومات عن المحتاج للمساعدة جعلتهم أكثر تعاطفًا وتأثرًا بهم، بينما ذكرت دراسة (Trommsdorff, et al., 2007) أن هناك علاقة إيجابية بين التعاطف والسلوك الإيثاري، ووجود علاقة سلبية بين الضغوط النفسية والسلوك الإيثاري لدى أطفال ما قبل المدرسة، وأشارت دراسة (Warneken, & Tomasello, 2009) أن التنشئة والتغذية الراجعة لها دور الوسيط المؤثر في تنمية الميول الإيثارية لدى الأطفال الصغار، وتوصلت دراسة (Miller, et al., 2015) أن الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة يتمتعون بسلوك إيثاري ملحوظ، ولديهم استقلال ذاتي وليسوا من عائلات ذات دخل عالي، ويسلكون بطريقة أقل أنانية،

وأثبتت دراسة (كريمة عبد الله، ٢٠١٥) فاعلية برنامج مقترح في تنمية السلوك الإيثاري لدى أطفال مرحلة الروضة.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح ما يلي: هدفت بعض الدراسات لدارسة السلوك الإيثاري وعلاقته ببعض المتغيرات، والتأكيد على أهمية تنمية الإيثار لدى الأطفال، وأنه يمكن تنميته من خلال بعض البرامج، وتتفق معهم الدراسة الحالية من حيث الهدف منها، والمتمثل في تنمية السلوك الإيثاري لدى طفل الروضة، ولقد استفادت الباحثتان من الدراسات السابقة في التعرف على السلوك الإيثاري، وأهميته، والتعرف على الأدوات المستخدمة لقياسه.

فروض البحث:

في ضوء العرض السابق لمشكلة البحث، وما تم استخلاصه من التراث النظري ونتائج الدراسات والبحوث السابقة يمكن أن تتمثل فروض البحث كما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس السلوك الإيثاري لطفل الروضة بعد استخدام برنامج قائم على القصص الإلكترونية في اتجاه أطفال المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس السلوك الإيثاري لطفل الروضة بعد استخدام برنامج قائم على القصص الإلكترونية في اتجاه القياس البعدي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس السلوك الإيثاري لطفل الروضة بعد انتهاء فترة المتابعة.

منهج البحث وإجراءاته:

أولاً: التصميم المنهجي للبحث:

تم استخدام المنهج شبه التجريبي، ويُعد التصميم ذا المجموعتين المتكافئتين أكثر التصميمات مناسبة لطبيعة البحث الحالي وعينته بهدف تحسين السلوك الإيثاري لدى أطفال الروضة.

ثانياً: عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٣٠) طفلاً من أطفال الروضة بحضانة جمال عبد الناصر، وحضانة طه حسين، وحضانة الحرية بمحافظة بني سويف، وتم اختيارهم بناءً على الأرباعيات (الربيع الأعلى)، وحصول الأطفال على درجة منخفضة على مقياس السلوك الإيجابي، وتراوح أعمارهم من (٤-٦) سنوات، بمتوسط عمري قدره (٤.٩٦) عامًا، وانحراف معياري قدره (٠.٧٦٤)، وقد قسموا إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية (١٥) طفلاً، والمجموعة الضابطة (١٥) طفلاً، وتم التحقق من التكافؤ بين المجموعتين من حيث العمر الزمني، ومتغيرات البحث باستخدام اختبار مان- ويتني، ويوضح جدول (١) نتيجة ذلك:

جدول (١)

نتائج اختبار مان- ويتني لدراسة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة

للتحقق من التكافؤ بين مجموعتي البحث

المتغير	المجموعة	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوي الدلالة
العمر الزمني	الضابطة	١٥	٤.٩٣	٠.٧٩٨	١٥.١٣	٢٢٧.٠٠	-٤.٩٣	٠.٨٠٧
	التجريبية (قبلي)	١٥	٥.٠٠	٠.٧٥٥	١٥.٨٧	٢٣٨.٠٠		
البعد الأول (المساعدة)	الضابطة	١٥	٧.٨٠٠	١.٠١٤	١٥.٦٣	٢٣٤.٥٠	٠.٠٨٦	٠.٩٣١
	التجريبية (قبلي)	١٥	٧.٧٣٣	١.١٦٢	١٥.٣٧	٢٣٠.٥٠		
البعد الثاني (التعاطف)	الضابطة	١٥	٧.٩٣٣	٠.٨٨٣	١٣.٧٣	٢٠٦.٠٠	١.١٨٠	٠.٢٣٨
	التجريبية (قبلي)	١٥	٨.٢٦٦	٠.٨٨٣	١٧.٢٧	٢٥٩.٠٠		
البعد الثالث (المشاركة)	الضابطة	١٥	٧.٩٣٣	٠.٧٠٣	١٥.٧٠	٢٣٥.٥٠	٠.١٤٧	٠.٨٨٣
	التجريبية (قبلي)	١٥	٧.٧٣٣	١.٢٢٢	١٥.٣٠	٢٢٩.٥٠		
الدرجة الكلية للمقياس	الضابطة	١٥	٢٣.٦٦٦	٢.٠٩٣	١٥.٢٧	٢٢٩.٠٠	٠.١٤٧	٠.٨٨٣
	التجريبية (قبلي)	١٥	٢٣.٧٣٣	١.٦٦٧	١٥.٧٣	٢٣٦.٠٠		

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدم وجود فروق بين المجموعتين التجريبيّة والضابطة من حيث العمر الزمني، وأبعاد مقياس السلوك الإيثاري، والدرجة الكلية؛ حيث كانت قيمة Z غير دالة في جميع المتغيرات ما يشير إلى وجود تكافؤ بين المجموعتين.

ثالثاً: أدوات البحث:

(١) مقياس السلوك الإيثاري لأطفال الروضة (إعداد: الباحثان):

قامت الباحثتان بالاطلاع على التراث النظري المتناول لمفهوم الإيثار وغيره من المفاهيم الأخرى المتداخلة معه، وكذلك بعض المقاييس التي تناولت السلوك الإيثاري.

وتم التوصل إلى الصورة المبدئية للمقياس، وتم التحقق من الكفاءة القياسية لها، وتم استبعاد العبارات غير الدالة.

يتكون المقياس من (١٨) بنداً، متوزعة على ثلاثة أبعاد، البعد الأول (بُعد المساعدة) (ست فقرات): العبارات (١، ٤، ٧، ١٠، ١٣، ١٦)، البعد الثاني (بُعد التعاطف) (ست فقرات): العبارات (٢، ٥، ٨، ١١، ١٤، ١٧)، البعد الثالث (بُعد المشاركة) (ست فقرات): العبارات (٣، ٦، ٩، ١٢، ١٥، ١٨)، يتم التصحيح باختيار ثلاثة بدائل (٣ درجات الإيثار التام)، (درجتان الإيثار الجزئي)، (درجة واحدة الأنانية)، والدرجة الكلية للمقياس (٥٤) درجة، ويتم استبعاد الأطفال الذين حصلوا على درجة أعلى من المتوسط على مقياس السلوك الإيثاري، ولا يوجد زمن محدد للإجابة على المقياس.

التحقق من الكفاءة القياسية للمقياس:

تم التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك الإيثاري من خلال التطبيق على عينة تكونت من (٥٠) طفلاً تراوحت أعمارهم ما بين ٤-٦ سنوات بمتوسط حسابي (٥.١٥)، وانحراف معياري (٠.٧٩)، وذلك على النحو التالي:

أولاً: الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي لعبارات مقياس السلوك الإيثاري على النحو التالي:

١- الارتباط بين العبارات الفرعية والأبعاد التي تنتمي عليها:

جدول (٢)

الارتباط بين العبارات الفرعية والأبعاد

العبارات	المساعدة	العبارات	التعاطف	العبارات	المشاركة
١	**٠.٥٢٦	٢	**٠.٥٩٨	٣	**٠.٧١٧
٤	**٠.٦٢٠	٥	**٠.٥٢١	٦	**٠.٦٧٥
٧	**٠.٧٦٦	٨	**٠.٦٩٤	٩	*٠.٥٩٣
١٠	**٠.٨٧٣	١١	**٠.٥١٨	١٢	**٠.٦٢٥
١٣	**٠.٧٢٦	١٤	**٠.٧٧٨	١٥	**٠.٥٢١
١٦	**٠.٦٨٧	١٧	**٠.٦٦٦	١٨	*٠.٧٩٨

**الارتباط دال عند ٠.٠١ *الارتباط دال عند ٠.٠٥

٢- الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (٣)

الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية

العبارات	معامل ارتباط بيرسون مع الدرجة الكلية لمقياس السلوك الإيثاري
البعد الأول (المساعدة)	**٠.٦٢٢
البعد الثاني (التعاطف)	**٠.٦٤٦
البعد الثالث (المشاركة)	**٠.٤٦٤

**الارتباط دال عند ٠.٠١

ثانياً: صدق المقياس:

- صدق المحتوى **Content Validity**: تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المختصين لإبداء الرأي في عبارات المقياس وأنها تقيس ما وُضعت من أجله، وقد تم تعديل صياغة بعض العبارات مع حذف عددٍ آخرٍ منها بلغ (٦) عبارات لتداخلها مع عبارات أخرى والإبقاء على (١٨) عبارة حازت على نسبة اتفاق ٨٥% فأكثر.

- **الصدق التلازمي:** تم حساب الصدق التلازمي (المرتبط بالمحك) كأحد أنواع الصدق والتطبيق على عينة التحقق من الخصائص السيكومترية ممن تتوافر فيهم خصائص العينة الأساسية، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين المقياس الحالي، ومقياس السلوك الإيثاري للأطفال، إعداد: ناصح حسين سالم (٢٠١٦)، وتمت مراجعة بنود المقياس المُشار إليه والتحقق من صلاحية تطبيقها على عينة البحث الحالي، وبلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٦١٧) عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)؛ مما يشير إلى تمتع المقياس الحالي بدرجة مقبولة من الصدق.

ثالثاً: ثبات المقياس:

تم تقدير ثبات عبارات المقياس من خلال حساب معامل ألفا-كرونباخ، والتجزئة النصفية (فردى-زوجى)، وذلك لكل بعد من أبعاد المقياس واستخدام معادلة سبيرمان- براون في حال تساوي نصفي الاختبار، كما يلي:

جدول (٤)

معامل ألفا-كرونباخ، التجزئة النصفية لمقياس السلوك الإيثارى

التجزئة النصفية		معامل ألفا-كرونباخ	أبعاد مقياس السلوك الإيثارى
قيمة سبيرمان- براون	الارتباط بين نصفي الاختبار		
٠.٥٣٠	٠.٥١٦	٠.٦٠٧	البعد الأول (المساعدة)
٠.٦٢٢	٠.٦٠١	٠.٦٣١	البعد الثاني (التعاطف)
٠.٨٢٤	٠.٧٩٤	٠.٨٣٤	البعد الثالث (المشاركة)

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات متقاربة بين الطريقتين ما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

(٢) برنامج القصص الإلكترونية لتنمية السلوك الإيثاري لدى أطفال الروضة (إعداد: الباحثان):

صدق البرنامج:

للتأكد من صدق البرنامج تم عرضه على مجموعة من الاختصاصيين لإبداء الرأي حول مدى ملائمة أنشطة البرنامج ومحتواه، ومدى تمثيلها للغرض المقصود، ومدى شموليته للمهارات المطلوب تنميتها، ومدى ملاءمة أساليب التعليم والتعلم. وأفاد الاختصاصيون بمناسبة البرنامج من حيث الأهداف، والمحتوى وملاءمة أساليب التعليم والتعلم، وتم استبعاد وتعديل بعض النقاط بالبرنامج، وهي التي تم الاتفاق على استبعادها بنسبة (٨٠%)، ووفقاً لذلك تم اعتماد صلاحية البرنامج للتطبيق.

الأهداف التربوية للبرنامج:

لقد راعت الباحثان عند وضع أهداف البرنامج الحالي أن تكون في ضوء اهتمامات الأطفال واحتياجاتهم، حيث عرفت ابتهاج طلبية (٢٠١٦) الأهداف الإجرائية بأنها: هي الأهداف المصاغة بعبارات واضحة ومحددة، لكي تعبر عن السلوك الذي يقوم به الطفل ولا بد أن تتوافر بها مجموعة من الشروط؛ وهي:

- أن تركز على سلوك المتعلم.
- أن تكون واضحة المعنى.
- أن تصف نواتج التعلم.
- أن تكون قابلة للملاحظة.

الهدف العام للبرنامج:

يهدف البرنامج الحالي للبحث إلى تحسين السلوك الإيثاري لأطفال الروضة من خلال مجموعة من القصص الإلكترونية.

ويتفرع من الهدف العام عدة أهداف كالتالي:

الأهداف المعرفية:

- أن يتدرب الطفل علي التعبير عن مشاعره الإيجابية والسلبية تجاه الأشخاص والأفكار.

- أن يعبر الطفل عن مفهوم الإيثار.
- أن يتدرب الطفل على التسامح مع الآخرين.
- أن يذكر الطفل أهمية مهارة التعاون مع الآخرين.
- أن يعبر الطفل عن آرائه بحرية.
- أن يكون الطفل لديه القدرة على حل المشكلات.
- أن يذكر الطفل أهمية التعاطف مع الآخرين.
- أن يذكر أهمية مشاركة الآخرين.
- أن يكتسب الطفل مهارة الثقة بالنفس.

الأهداف المهارية:

- أن يحاكي الطفل إحدى شخصيات القصة.
- أن يضع الطفل نهاية مختلفة للقصة.
- أن يرسم ويلون الطفل بعض شخصيات القصة.
- أن يشارك الطفل زملاءه في الإعداد للقصة.
- أن يتعاطف مع شخصيات القصة.
- أن يعيد تمثيل بعض مواقف القصة.
- أن يتقبل الطفل النصائح والتوجيهات أثناء سرد القصة.
- أن ينفذ الطفل ما يوجه إليه بإتقان.

الأهداف الوجدانية:

- أن يحب الطفل النشاط القصصي.
- أن يستمتع بالمشاركة في القصص الإلكترونية.
- أن يشعر بأهمية التعاون مع زملائه.
- أن يشعر الطفل بضرورة التعاطف مع الآخرين.
- أن يشعر بقيمة المشاركة مع زملائه.
- أن يشعر بالسعادة في وسط زملائه.
- أن يشعر بأهمية تكوين صداقات جديدة.
- أن يشعر الطفل بقيمة سلوك الإيثار نحو الآخرين.

أسس إعداد البرنامج:

الأسس العامة:

- أن يحقق البرنامج أهدافه التي وضع من أجلها.
- أن تتناسب محتويات البرنامج مع خصائص المرحلة العمرية للطفل.
- أن تكون أنشطة البرنامج جذابة ومشوقة.
- أن تكون الجمل والألفاظ المستخدمة في البرنامج بسيطة وغير معقدة.
- أن تتوفر عوامل الأمن والسلامة في الأدوات المستخدمة في البرنامج.
- التنوع في الأنشطة المقدمة في البرنامج حتي لا يصاب الطفل بالملل.
- الحرص علي تكوين الثقة والألفة بين الباحثين والأطفال عينة البحث.
- مراعاة التدرج في أنشطة البرنامج بحيث يبدأ من السهل إلي الصعب ومن البساطة إلي التعقيد.
- التقييم التربوي في نهاية كل جلسة عبر الأنشطة المختلفة.
- مراعاة البرنامج للفروق الفردية بين الأطفال.
- أن يتم إعداد البرنامج في ضوء الدراسات السابقة وكذلك القراءات النظرية والمرتبطة بموضوع البحث؛ حيث قامت الباحثتان بالاطلاع علي العديد من الدراسات السابقة، وتم الاستفادة منها في إعداد البرنامج الحالي، وهي ترتيبها بمراجع البحث كالتالي:

الأسس النفسية والتربوية:

- راعت الباحثتان خصائص النمو للأطفال في هذه المرحلة، ونوعتا في مكونات أنشطة البرنامج حتى تتحقق الفائدة من الأنشطة والتدريبات.
- السعي نحو إيجاد البيئة الآمنة التي تضمن تحقيق الحد الأدنى من أهداف البرنامج، العمل على تحييد العوامل التي تعمل على إعاقة النمو السوي للطفل في سبيل تحقيق الاستفادة القصوى من إمكانات الطفل وقدراته بما يضمن تحقيق أهداف البرنامج.
- استخدام الأساليب والفنيات الخاصة بتعديل سلوكيات الأطفال بما يساعد الباحثتان في تحقيق أهداف البرنامج مع التنوع في الحوافز للأطفال على مدار جلسات البرنامج.

- أن تتناسب جلسات البرنامج مع قدراتهم وميولهم واحتياجاتهم.
- أن يراعي البرنامج الخصائص العقلية والنفسية للأطفال.
- ترك الوقت الكافي للأطفال لممارسة أنشطة البرنامج.
- توفير جو من الراحة أثناء تنفيذ أنشطة البرنامج.
- أن تتنوع الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج.
- توفير الأمان للطفل حتي يتمكن من التعبير عن رأيه بحرية.
- تحفيز الطفل علي المشاركة من خلال التنوع في أساليب التعزيز.
- أن تقدم التغذية الراجعة بشكل مستمر.
- الاهتمام برغبات الأطفال ومدى تقبلهم للأنشطة والتدريبات.
- إعطاء المساحة الكافية للأطفال لطرح أي تساؤلات أو الاستفسار بعد أي نشاط.

الأسس الاجتماعية:

- توفير جو ملائم من الراحة النفسية للأطفال أثناء تطبيق جلسات البرنامج.
- خلق جو من الألفة والثقة بين الباحثين والأطفال قبل وأثناء تطبيق البرنامج.
- التنسيق مع أولياء الأمور لمتابعة سلوك الأطفال أثناء تطبيق جلسات البرنامج.
- توفير مناخ صحي ملائم من حيث التهوية الجيدة ونظافة الحجرة.
- مراعاة الإجراءات الاحترازية من حيث التباعد بين الأطفال وتعقيم الحجرة والأدوات المستخدمة في تطبيق البرنامج.
- تشجيع التفاعل الإيجابي بين الطفل وزملائه داخل قاعة النشاط أو خارجها.

الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج:

- (استراتيجية حل المشكلات- العصف الذهني- لعب الدور- التعلم الذاتي- التعلم التعاوني- النمذجة- الحوار والمناقشة- المشروع- الاستكشاف- فكر، زوج، شارك).

الوسائل والأدوات المستخدمة في البرنامج:

- (داتا شو- لاب توب- سيورة تفاعلية- ورق ملون- ألوان مختلفة- آلات موسيقية متنوعة- ورق كانسون- ورق أبيض- بطاقات مصورة- سلات- كور-

أطواق - مقصات بلاستيك - ماسكات - عرائس متنوعة) بشرط أن تتوافر بها عوامل الأمن والسلامة بالنسبة للأطفال.

الجدول الزمني للبرنامج:

يتكون البرنامج من (٣٢) جلسة قائمة علي القصص الإلكترونية بصاحبها عدد من الأنشطة الموسيقية، واللغوية، والفنية، والحركية مقسمة علي ثلاث وحدات رئيسية؛ حيث يتم تطبيقه في (٨ أسابيع) بمعدل (٤) أيام أسبوعياً، ولمدة ساعتين يومياً بإجمالي (٦٤) ساعة للبرنامج ككل.

وسائل تقويم البرنامج:

تُعد عملية التقويم مكوناً رئيسياً من مكونات البرنامج، وهي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بأهداف البرنامج؛ لتحديد مدى النجاح من عدمه في تحقيق أهداف البرنامج، وكذلك الوقوف علي أهم نقاط القوة والضعف للبرنامج، وتُعتبر مؤشراً هاماً للمستوي الذي يصل إليه الأطفال.

وتنوعت وسائل التقويم المستخدمة للحكم على مدى نجاح البرنامج، وتحديد

جوانب الضعف التي تتطلب إلي تعديل على النحو التالي:

- **التقويم القبلي:** يهدف إلي التعرف على مستوي الأطفال حول ما يعرفونه عن السلوك الإيجابي، وذلك عن طريق تطبيق مقياس السلوك الإيجابي قبل تطبيق البرنامج.
- **التقويم المرحلي:** حيث يتم أثناء تطبيق البرنامج ويستمر حتي النهاية، ويكون من خلال متابعة السلوك اليومي للطفل، ومدى تفاعله مع ما يقدم له، وكذا التعرف على نقاط القوة والضعف وعلاجها أولاً بأول، ثم تطبيق بعض الأنشطة التي يؤديها الأطفال فرادي وجماعات.
- **التقويم البعدي:** تطبيق المقياس البعدي بعد الانتهاء من تطبيق جميع جلسات البرنامج.
- **التقويم التبعي:** وتم إعادة تطبيق مقياس السلوك الإيجابي للأطفال الروضة بعد مرور شهر من الانتهاء من تطبيق البرنامج للتحقق من استمرارية فاعليته.

إجراءات البحث:

اتبعت الباحثتان عددًا من الخطوات التالية:

- إعداد أدوات البحث في ضوء التعريفات الإجرائية، والتحقق من كفاءتها القياسية.
- تطبيق مقياس السلوك الإيثاري لأطفال الروضة.
- تم اختيار الأطفال الذين حصلوا على درجات منخفضة بالاختبار بناءً على الربيع الأعلى، وبلغ عددهم (٣٠) طفل، تم تقسيمهم لمجموعتين تجريبية وضابطة بموجب (١٥) طفل بكل مجموعة.
- تم تحقيق التكافؤ بين أفراد المجموعتين في العمر الزمني والذكاء.
- إجراء القياس القبلي وتطبيق مقياس السلوك الإيثاري على المجموعتين.
- تطبيق جلسات البرنامج القائم على القصص الإلكترونية على أطفال المجموعة التجريبية، واستغرق تطبيق البرنامج (٣٢) جلسة، وتضمنت الجلسات استخدام عدد من الفنيات لتحسين السلوك الإيثاري.
- تم إعادة تطبيق مقياس السلوك الإيثاري على أطفال المجموعة التجريبية بعد الانتهاء من البرنامج مباشرة.
- إعادة تطبيق (القياس التتبعي) مقياس السلوك الإيثاري للتحقق من استمرارية فاعلية البرنامج.
- تم إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة، وتفسير نتائج البحث في ضوء الإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة.

الأساليب الإحصائية:

استعانت الباحثتان ببعض الأساليب الإحصائية التي تتلاءم مع طبيعة هدف البحث وتساؤلاته، معامل ألفا-كرونباخ، والتجزئة النصفية، والتحليل العاملي للتحقق من الكفاءة القياسية لأدوات البحث، وتم استخدام اختبار مان-ويتني لدلالة الفروق بين متوسطات رتب المجموعات المستقلة، واختبار ويلكوسون للأزواج المترابطة "غير المستقلة" ذات الإشارة للرتب.

عرض نتائج البحث:

عرض نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس السلوك الإيثاري لطفل الروضة بعد استخدام برنامج قائم على القصص الإلكترونية في اتجاه أطفال المجموعة التجريبية"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان- ويتي لدلالة الفروق بين متوسطات الرتب للمجموعات المستقلة، كما يتضح في الجدول التالي.

جدول (٥)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس

البعدي على مقياس السلوك الإيثاري ن=٣٠

الأبعاد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة
البعد الأول (المساعدة)	الضابطة	١٥	٧.٨٠٠	١.٠١٤	٨.٠٠٠	١٢٠.٠٠٠	٤.٧٠٥-	أقل من ٠.٠٠٠١
	التجريبية	١٥	١١.٨٦٧	١.٣٥٦	٢٣.٠٠٠	٣٤٥.٠٠٠		
البعد الثاني (التعاطف)	الضابطة	١٥	٧.٩٣٣	٠.٨٨٣	٨.٠٠٠	١٢٠.٠٠٠	٤.٧٢٤-	أقل من ٠.٠٠٠١
	التجريبية	١٥	١١.٩٣٣	١.٠٩٩	٢٣.٠٠٠	٣٤٥.٠٠٠		
البعد الثالث (المشاركة)	الضابطة	١٥	٧.٩٣٣	٠.٧٠٣	٨.٠٠٠	١٢٠.٠٠٠	٤.٧٦٥-	أقل من ٠.٠٠٠١
	التجريبية	١٥	١١.٨٦٦	١.٠٦٠	٢٣.٠٠٠	٣٤٥.٠٠٠		
الدرجة الكلية للمقياس	الضابطة	١٥	٢٣.٦٦٦	٢.٠٩٣	٨.٠٠٠	١٢٠.٠٠٠	٤.٦٨٣-	أقل من ٠.٠٠٠١
	التجريبية	١٥	٣٥.٦٦٦	١.٨٧٧	٢٣.٠٠٠	٣٤٥.٠٠٠		

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس السلوك الإيثاري وأبعاده المختلفة (المساعدة، والتعاطف، والمشاركة) في اتجاه المجموعة التجريبية عند مستوي دلالة أقل من (٠.٠٠٠١)، وهذا ما يشير إلى صحة الفرض الأول، كما يشير إلى التحسن الذي حدث لدى أطفال المجموعة التجريبية نتيجة البرنامج التدريبي القائم على القصص الإلكترونية.

ولمعرفة مقدار التحسن، تم حساب حجم التأثير باستخدام مربع إيتا - Eta Squared للمجموعتين التجريبية والضابطة؛ لإيجاد نسبة التحسن في درجات الأطفال، وتطبيق محك مربع إيتا الذي يشير إلى أنه إذا كانت القيمة المحسوبة لحجم التأثير $(n2) = 0.01$ فإن حجم التأثير يكون ضعيفاً أو صغيراً، أما إذا كانت $= 0.06$ فتدل على حجم تأثير متوسط، وإذا كانت $= 0.14$ فتدل على حجم تأثير مرتفع، للمتغير المستقل على المتغير التابع، وذلك كما يلي:

جدول (٦)

حساب نسبة التحسن في أداء التلاميذ على مقياس السلوك الإيجابي باستخدام مربع إيتا

الأبعاد	قيمة Eta	مربع إيتا	دلالة حجم التأثير
البعد الأول (المساعدة)	٠.٨٦٩	٠.٧٥٦	مرتفع
البعد الثاني (التعاطف)	٠.٩٠١	٠.٨١٢	مرتفع
البعد الثالث (المشاركة)	٠.٩١٥	٠.٨٣٧	مرتفع
الدرجة الكلية لمقياس السلوك الإيجابي	٠.٩٥٢	٠.٩٠٧	مرتفع

ووفقاً للنتائج السابقة فإن حجم التأثير لفاعلية البرنامج المستخدم يُعد مرتفعاً في جميع أبعاد مقياس السلوك الإيجابي، وهو ما يزيد الثقة في فاعلية البرنامج القائم على القصص الإلكترونية، والمستخدم بالبحث الحالي.

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس السلوك الإيجابي لطفل الروضة بعد استخدام برنامج قائم على القصص الإلكترونية في اتجاه القياس البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون للأزواج المترابطة "غير المستقلة" ذات الإشارة للرتب، كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (٧)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية على

مقياس السلوك الإيثاري ن=١٥

الأبعاد الفرعية	المقارنات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة
البعء الأول (المساعدة)	القياس القبلي	٧.٧٣٣	١.١٦٢	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠٠	٣.٤٣٦- دال	٠.٠٠٠١
	القياس البعدي	١١.٨٦٧	١.٣٥٦	الرتب الموجبة	١٥	٨.٠٠٠		
	إجمالي			الرتب المتساوية	٠	١٢.٠٠٠		
البعء الثاني (التعاطف)	القياس القبلي	٨.٢٦٦	٠.٨٨٣	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠٠	٣.٤٣٦- دال	٠.٠٠٠١
	القياس البعدي	١١.٩٣٣	١.٠٩٩	الرتب الموجبة	١٥	٨.٠٠٠		
	إجمالي			الرتب المتساوية	٠	١٢.٠٠٠		
البعء الثالث (المشاركة)	القياس القبلي	٧.٧٣٣	١.٢٢٢	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠٠	٣.٤٢٢- دال	٠.٠٠٠١
	القياس البعدي	١١.٨٦٦	١.٠٦٠	الرتب الموجبة	١٥	٨.٠٠٠		
	إجمالي			الرتب المتساوية	٠	١٢.٠٠٠		
الدرجة الكلية للمقياس	القياس القبلي	٢٣.٧٣٣	١.١٦٦	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠٠	٣.٤١٢- دال	٠.٠٠٠١
	القياس البعدي	٣٥.٦٦٦	١.٨٧٧	الرتب الموجبة	١٥	٨.٠٠٠		
	إجمالي			الرتب المتساوية	٠	١٢.٠٠٠		

تشير النتائج السابقة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس السلوك الإيثاري وأبعاده المختلفة (المساعدة، والتعاطف، والمشاركة) في اتجاه القياس البعدي عند مستوي دلالة (٠.٠٠٠١)، وهذا ما يشير إلى صحة الفرض الثاني.

وتم حساب حجم التأثير باستخدام (Cohen's d) لحساب نسبة التحسن في درجات الأطفال في القياس القبلي والبعدي، ويشير محك كوهين إلى أنه إذا كانت القيمة المحسوبة (d) لحجم التأثير = ٠.٢ فإن حجم التأثير يكون ضعيفاً أو صغيراً،

أما إذا كانت = ٠.٥ فتدل على حجم تأثير متوسط، وإذا كانت = ٠.٨ فتدل على حجم تأثير مرتفع، للمتغير المستقل على المتغير التابع وذلك كما يلي:

جدول (٨)

حساب نسبة التحسن في أداء الأطفال على مقياس السلوك الإيجابي باستخدام محك كوهين

الأبعاد الفرعية	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري للفرق بين المتوسطات	حجم التأثير	دلالة حجم التأثير
	القياس القبلي	القياس البعدي			
البعد الأول (المساعدة)	٧.٧٣٣	١١.٨٦٧	١.٥٠٥	٢.٧٥	مرتفع
البعد الثاني (التعاطف)	٨.٢٦٦	١١.٩٣٣	١.٤٩٦	٢.٤٦	مرتفع
البعد الثالث (المشاركة)	٧.٧٣٣	١١.٨٦٧	١.٨٠٧	٢.٢٩	مرتفع
الدرجة الكلية للمقياس	٢٣.٧٣٣	٣٥.٦٦٦	٣.١٠٤	٣.٨٤	مرتفع

ووفقاً لنتائج محك كوهين فإن حجم التأثير لفاعلية البرنامج الحالي القائم على القصص الإلكترونية مرتفعاً في جميع أبعاد مقياس السلوك الإيجابي، والدرجة الكلية للمقياس ما يزيد معدلات الثقة في البرنامج.

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس السلوك الإيجابي لطفل الروضة بعد انتهاء فترة المتابعة"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون للأزواج المترابطة "غير المستقلة" ذات الإشارة للرتب، كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (٩)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطي رتب القياسين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية على

مقياس السلوك الإيثاري ن=١٥

الأبعاد الفرعية	المقارنات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة
البعد الأول (المساعدة)	القياس البعدي	١١.٨٦٧	١.٣٥٦	الرتب السالبة	٤	٧.٢٥	٠.١٥٥	غير دال
	القياس البعدي	١١.٧٣٣	١.٢٢٢	الرتب الموجبة	٦	٢٩.٠٠		
	القياس التتبعي			الرتب المتساوية	٥	٤.٣٣		
البعد الثاني (التعاطف)	القياس البعدي	١١.٩٣٣	١.٠٩٩	الرتب السالبة	٣	٩.٨٣	٠.٣٢١	غير دال
	القياس البعدي	١٢.٠٠٠	١.٠٦٩	الرتب الموجبة	٨	٢٩.٥٠		
	القياس التتبعي			الرتب المتساوية	٤	٤.٥٦		
البعد الثالث (المشاركة)	القياس البعدي	١١.٨٦٦	١.٠٦٠	الرتب السالبة	٦	٦.٢٥	٠.٤١١	غير دال
	القياس البعدي	١١.٧٣٣	١.٠٩٩	الرتب الموجبة	٥	٣٧.٥٠		
	القياس التتبعي			الرتب المتساوية	٤	٥.٧٠		
الدرجة الكلية للمقياس	القياس البعدي	٣٥.٦٦٦	١.٨٧٧	الرتب السالبة	٨	٥.٤٤	٠.٣٥٧	غير دال
	القياس البعدي	٣٥.٤٦٦	١.٣٥٥	الرتب الموجبة	٤	٤٣.٥٠		
	القياس التتبعي			الرتب المتساوية	٣	٨.٦٣		

مجلة العلوم والفنون - المجلد السابع والأربعون - الجزء الثالث - السنة الثالثة عشرة - يوليو ٢٠٢١

تشير النتائج السابقة إلى عدم وجود فروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتتبعي على مقياس السلوك الإيثاري وأبعاده الفرعية بعد مرور فترة المتابعة، وهذا يوضح استمرارية فعالية البرنامج المستخدم بالبحث الحالي.

مناقشة النتائج:

أشارت نتائج الفرض الأول والثاني إلى ثبوت صحة فروض البحث؛ حيث كانت قيمة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية مقارنة بأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس السلوك الإيثاري

لأطفال الروضة في اتجاه أطفال المجموعة التجريبية، كما أشارت النتائج إلى دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على ذات المقياس في اتجاه القياس البعدي؛ مما يشير إلى فاعلية البرنامج المُستخدم في تحسين السلوك الإيجابي لأطفال الروضة من خلال بعض فنيات القصص الإلكترونية وتتفق تلك النتائج مع نتائج العديد من الدراسات؛ مثل: دراسة (رمضان سالم، ٢٠١٩؛ الشيماء عبد الحليم، ٢٠٢٠؛ يوسف رجب، ٢٠٢٠؛ Lopez, 2020) والتي أشارت في نتائجها إلى أهمية استخدام فنيات القصص الإلكترونية لتحسين العديد من السلوكيات الإيجابية.

كما تتفق نتائج البحث مع ما ورد في الإطار النظري في ضوء نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا، والتي توضح إلى أن معظم ظواهر التعلم التي تتم من خلال الخبرة المباشرة يمكن أن تكون عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين، وما يتعرضون له من نتائج بناء على هذا السلوك من خلال النمذجة، والتدعيم.

وتعزو الباحثتان هذا التحسن الظاهر في السلوك الإيجابي إلى:

- تكوين علاقة حب وود بين الباحثتين والأطفال عينة البحث، والحرص على تجهيز الأدوات المختلفة، وكذلك تقسيم الحجرة إلى أركان، كما اهتمت الباحثتان بأن تكون بيئة التدريب خالية من المشتتات، كما راعت الباحثتان التنوع في استخدام المثيرات الخاصة بعرض القصص الإلكترونية، كذلك اختلاف نغمة الصوت كان له أكبر الأثر على الأطفال أثناء عرض القصص؛ مما أدى إلى تفاعلهم مع أحداث القصة، وزيادة تركيزهم أثناء السرد.
- اعتمد البرنامج على دمج العديد من الأسس؛ حيث تم مراعاة الأسس التربوية، والاجتماعية، والنفسية أثناء تصميم البرنامج؛ مما جعله مناسباً للفئة العمرية المصمم من أجلها البرنامج.
- كما حرصت الباحثتان في جلسات البرنامج على استخدام الفنيات المختلفة؛ مثل: الحوافز والمعززات المادية والمعنوية، والاهتمام بإكساب الأطفال مفاهيم وسلوكيات إيجابية تجاه الآخرين، كما تم استخدام فنية النمذجة والتي يمكن من خلالها تنمية السلوك الإيجابي للأطفال؛ حيث إن سلوك الطفل يتشكل من خلال ملاحظته لسلوك الآخرين وخاصةً إذا كان هذا السلوك محبباً إليه؛ مما يجعل

- تأثيره أكثر قوة ووضوحاً، وهذا ما أشار إليه بانديرا مؤسس نظرية التعلم الاجتماعي الذي أبدى أهمية للتعلم الاجتماعي، وأنه إحدى الوسائل لاكتساب وتحسين السلوك البشري وهذا ما لاحظته الباحثتان أثناء تطبيق البرنامج.
- ولعل ارتفاع متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي على مقياس السلوك الإيجابي بأبعاده المختلفة يمكن أن يعزى إلى التدريب على بعض الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج، والمتمثلة في استراتيجية الحوار والمناقشة، العصف الذهني، التعاون، والتعلم الذاتي، فكر- زوج- شارك، واستراتيجية حل المشكلات، والتي تم استخدامها بشكل فردي أو جماعي من أجل تحسين بعض السلوكيات لدى الأطفال، وكان لاستراتيجية التعلم التعاوني دوراً كبيراً؛ لأنها أحد أساليب التعلم النشط وهو التعلم في مجموعات صغيرة يتراوح عدد أفرادها من ٢ : ٨، واستراتيجية العصف الذهني وهي تعتبر من أكثر الاستراتيجيات شيوعاً؛ لأنها تساعد الطفل على تقديم إجابات مفتوحة أو مختلفة لسؤال واحد، والتي اعتمد عليها البرنامج بشكل أساسي، والعديد من الاستراتيجيات الأخرى الحديثة والمستخدمه في رياض الأطفال.
- كما كان لمشاركة الأطفال في أحداث القصص الإلكترونية من خلال تقديم وحذف حدث؛ مما جعلهم متحمسين، وكذلك التنوع في تقديم القصص الإلكترونية المقدمة والبعد عن التكرار، واستخدام التكنولوجيا الحديثة أضاف عنصر الجذب والتشويق؛ مما كان له تأثير مباشر على استجابات الأطفال، كما ساعد عرض القصص الإلكترونية الباحثتين في تغيير دورهما من ملقنتين إلى موجهتين ومصممتين للمحتوى القصصي؛ بدلاً من عرضه بطريقة تقليدية؛ مما جعل الأطفال محور العملية التعليمية، وأصبح دورهم مشاركين إيجابيين بدلاً من متلقين سلبيين وذلك؛ مما توفره القصص الإلكترونية من إمكانية التحكم في سرعة التعلم.
- وتضمنت جلسات البرنامج بعض الأنشطة المختلفة؛ مثل: الرسم، والتلوين، والأنشطة الحركية والموسيقية؛ مما أسهم بشكل كبير في زيادة دافعية الأطفال في بذل نشاط أكبر نحو تعلم مهارات جديدة استناداً إلى فكرة العمل الجماعي.
- كما استخدمت الباحثتان أساليب تقويم متنوعة فتم استخدام التقويم القبلي والتقويم المرحلي والتقويم البعدي، وذلك للوقوف على مدى استفادة الأطفال من جلسات

- البرنامج، وتسجيل الملاحظات التي تلاحظها الباحثتان، وفي حالة عدم تحقيق أهداف الجلسة تقوم الباحثتان بإعادة أنشطة الجلسة لكي يتعلم الأطفال ويستفيدون منه.
- أما عن استمرار فاعلية البرنامج، وما أشارت إليه نتائج الفرض الثالث فيمكن أن يعزى إلى ما تضمنه البرنامج من فنيات تتسق مع ما ورد في التراث النظري، وثبوت فاعليتها لدى الأطفال في تحسين السلوك الإيجابي، وهذا ما أشارت إليه دراسة (Gun.p.,2005)، ودراسة (Jeffrey,2009)، ودراسة (Emily, et al.,2014) حيث أوصت تلك الدراسات بضرورة الاهتمام بتدريب الأطفال على مهارات السلوك الإيجابي بوصفها إحدى المهارات الاجتماعية المتعلمة في إطار التفاعلات الاجتماعية الإيجابية للأطفال، ويمكن القول بأن استمرارية فاعلية البرنامج تشير إلى ثبوت نتيجة القياس البعدي.
 - وعلى الرغم من انتهاء التطبيق فإن فاعليته استمرت حتى بعد مرور فترة المتابعة، ما يدل على استمرار فاعلية البرنامج.

توصيات البحث:

- في ضوء نتائج البحث تقدم الباحثتان عدد من التوصيات والمقترحات على النحو التالي:
- استخدام القصص الإلكترونية وتفعيلها في مرحلة رياض الأطفال.
 - تدريب معلمات رياض الأطفال على تحويل المحتوى العلمي إلى قصص إلكترونية تفاعلية.
 - تدريب طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة على إنتاج القصص الإلكترونية أثناء دراستهم.
 - إجراء دراسة للعلاقة بين الإيثار كأحد مجالات علم النفس الإيجابي وكل من جودة الصداقة لدى فئات عمرية مختلفة.
 - عمل برامج إرشادية لتنمية السلوك الإيجابي؛ مما يساعد الأطفال على التوافق الجيد على كل النواحي.
 - توظيف القصص الإلكترونية لتنمية سلوكيات أخرى بخلاف السلوك الإيجابي كالقيم الأخلاقية وتوكيد الذات والثقة بالنفس.

المراجع

- ابتهاج محمود طالبة (٢٠٠٦). برامج طفل ما قبل المدرسة. القاهرة: حورس للطباعة والنشر.
- أحلام حسن محمود، سحر الشروجي (٢٠١٢). الإيثار لدى الأطفال الصم والمكفوفين في مسقط والإسكندرية: دراسة عبر ثقافية. أمارياك، ٣(٦)، ٩٢-١٩.
- أحمد عبد الغنى إبراهيم (٢٠٠٣). التعاطف والإيثار وعلاقتها بتقدير الذات لدى الأطفال. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، (٤٥)، ٣٥-٨٠.
- السيد كامل منصور (٢٠١١). التقمص الوجداني وعلاقته بكل من الإيثار والعفو. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٣(٥)، ٣-٣٣٧.
- الشيماء فتحي عبد الحليم (٢٠٢٠). فعالية برنامج قائم على القصص الإلكترونية لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال المعوقين عقلياً القابلين للتعلم وأثره على الانسحاب الاجتماعي لديهم. مجلة الطفولة والتربية، ١٢(٤٤)، ٣٢٧-٣٩١.
- إيمان خليفة لطفي عبد الحكيم (٢٠١٠). أثر برنامج مقترح مبني على التعلم النشط في تنمية المفاهيم العلمية وبعض المهارات العقلية للأطفال الروضة. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنيا.
- إيمان ذكي الشريف (٢٠١٤). القصة الرقمية التعليمية مدخل تكنولوجي لتنمية التفكير الناقد والتحصيل المعرفي، ومهارات الإنتاج، والاتجاه نحوها لدى الطلاب. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، ٢(٢٠)، ٣٧٧-٤٦٢.
- أيمن غريب قطب ناصر (٢٠١٠). الإيثار والأنانية والتعاطف الوجداني والهوية الخلقية لدى طلاب ومعلمي الأزهر. المؤتمر السنوي الخامس عشر (الإرشاد الأسري وتنمية المجتمع نحو آفاق إرشادية رحبة)، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ١٧١-٢٢٠.
- إيهاب عبد العظيم حمزة (٢٠١٤). أثر الاختلاف في نمطي تقديم القصة الرقمية التعليمية في التحصيل الفوري والمرجأ لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (٥٤)، ٣٦٨-٣٢١.
- بسيوني بسيوني السيد وعبد المحسن عبد الحميد (٢٠٠١). أنماط المساعدة ومستويات دافعيتها (أنانية، غيرية) لدى طلاب وطالبات الجامعة بالتعليم الأزهرى والعام من الريف والحضر. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ٩٨(٢)، ٥-٩٥.
- يعاد محمد الخالص (٢٠١٩). تحليل القصص الإلكترونية المستخدمة في رياض الأطفال في محافظة القدس في ضوء معايير أدب الأطفال ومعايير جودة القصص الإلكترونية. مجلة الطفولة العربية، ٢٠(٨٠)، ٦٩-٨٩.
- تهاني محمد عثمان (٢٠٠٣). الإيثار والمستوى الاقتصادي والثقافي وعلاقتها بالدافعية والاتجاهات نحو التبرع بالدم لدى الشباب الجامعي: دراسة تنبؤية. مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، (٤٥)، ٢-١١٤.

- حسين عبد الباسط (٢٠١٠). فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام برمجية Photo story3 في تنمية مفهوم ومهارات تصميم وتطوير القصص الرقمية لمعلمي الجغرافيا قبل الخدمة. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (٢٩)، ١٩٤-٢٢٠.
- حمدان الغامدي (٢٠١٣). فاعلية برنامج تعليمي قائم على القصص الإلكترونية في تنمية بعض مهارات الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الباحة.
- حمدي علي الفرماوي (٢٠٠٤). دافعية الإنسان بين النظريات المبكرة والاتجاهات المعاصرة. القاهرة: دار الفكر العربي.
- داليا حسني العدوي (٢٠١٥). قصة رقمية مقترحة كمدخل لتحسين الإدراك البصري للخط البسيط في الطبيعة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، (٤٦)، ١-٤٠.
- رمضان عاشور سالم (٢٠١٩). المحاكاة الإلكترونية باستخدام القصص التفاعلية وفعاليتها في تنمية مهارات الحوار للأطفال التوحيديين ذوي الأداء الوظيفي العالي. مجلة العلوم التربوية، (٣)، ٢-٧٤.
- سامية مختار شهبو (٢٠١٩). فاعلية برنامج يستخدم القصص الإلكترونية في تحسين مفهوم الذات لدي عينة من أطفال الروضة. مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، (٨٢)، ١٧-٣٠.
- سلمى بنت عيد الحربي (٢٠١٦). فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، (٨)، ٢٧٦-٣٠٨.
- سهر عاطف عبد المنعم (٢٠٢٠). فاعلية استخدام القصص الإلكترونية في تنمية بعض المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية لدي طفل الروضة. المجلة العلمية، كلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد، (١٧)، ١٠٢٥-١٠٩٧.
- صفاء الاعسر (٢٠٠٣). السلوك التطوعي أحد مظاهر الذكاء الوجداني كيفية تنميته لدى أطفالنا؟. مجلة خطوة، المجلس العربي للطفولة والتنمية، (١٩)، ١٦-١٠٦.
- عائشة صالح العمري (٢٠١٣). القصة الإلكترونية المبنية على المواقف وأثرها على تنمية مهارات التفكير الناقد والقيم الأخلاقية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة، بمملكة البحرين، المنامة.
- عبد الله موسى (٢٠١٥). فاعلية اختلاف نمط عرض القصة الإلكترونية في تنمية التحصيل في مادة التربية الدينية الإسلامية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- عماد عبد الرزاق (٢٠٠٠). نمط الوالدية ومتغيرات الشخصية المنبئة بالسلوك الغيري لدى الأطفال. المؤتمر الدولي السابع لمركز الإرشاد النفسي (بناء الإنسان لمجتمع أفضل)، نوفمبر، جامعة عين شمس.

- غادة المطيري (٢٠١٤). أثر القصص الرقمية باستخدام تقنية التابلت (Talet) على مهارات التفكير الناقد في مادة التربية الأسرية لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض. رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- فاروق حسن محمود حسن (٢٠١٥). أثر اختلاف مستوى التفاعل في القصة الإلكترونية وموقعها في برامج الكمبيوتر التعليمية في تنمية المفاهيم الإسلامية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ٤ (١٦٣)، ٢٩٦-٣٦٣.
- فاطمة عاشور شعبان، فايزة أحمد يوسف (٢٠١٨). فاعلية استخدام الأنشطة القصصية الحسية والإلكترونية في إكساب الثقافة الغذائية لطفل الروضة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٢ (١٠)، ٤٩-٦٩.
- كرامي بدوي أبو مغنم (٢٠١٣). فاعلية القصص الرقمية التشاركية في تدريس الدراسات الاجتماعية في التحصيل وتنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. الثقافة والتنمية، ٤ (٧٥)، ٩٣-١٨٠.
- كريمان محمد بدير (٢٠١٠). الأسس النفسية لنمو الطفل. (٢ط). عمان: دار المسيرة.
- كريمة مسعد عبد الله (٢٠١٥). فاعلية برنامج لتنمية السلوك الايثاري لدى عينة من أطفال الروضة. رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- محمد إبراهيم عيد (٢٠٠٥). مقدمة في الإرشاد النفسي. القاهرة: الانجلو المصرية.
- محمد أحمد سعفان (٢٠١٢). مقياس السلوك الايثاري للأطفال، التقنين لعبارات، التعليمات. القاهرة: دار الكتب الحديث.
- محمد السيد عبد الرحمن (٢٠٠٤). علم النفس الاجتماعي المعاصر مدخل معرفي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- محمد عبد العاطي (٢٠١٣). أثر الأنشطة التعليمية الرقمية في القصة التفاعلية لتلاميذ المرحلة الابتدائية على اكتساب المفاهيم العلمية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.
- محمد همام سقلي (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على القصة الإلكترونية مدعوماً بالخرائط الذهنية لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي والميل نحوه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. المجلة التربوية، جامعة سوهاج، ٢ (٨٣)، ١٢٢٦-١٢٦٨.
- محمود هلال عبد القادر (٢٠١٣). برنامج مقترح قائم على القصص الإلكترونية لتنمية مهارات الاستماع النشط وأثره في الدافعية للتعلم لدى التلاميذ منخفضي التحصيل بالمرحلة الابتدائية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٢ (٤١)، ١١-٥٦.
- مختار عبد الخالق عطية (٢٠١٦). فاعلية استراتيجية حكي القصص الرقمية التشاركية في تنمية مهارات الفيلم الاستماعي والدافعية لتعلم اللغة العربية لدى متعلميها غير الناطقين بها. مجلة الثقافة والتنمية، ١٠٠ (١٦)، ٧١-١٤٢.

- مصطفى محمد فهميم (٢٠٠٨). مهارات القراءة الإلكترونية وعلاقتها بأساليب تطوير التفكير. القاهرة: دار الفكر العربي.
- منال شوقي بدوي (٢٠١٥). تصميم قصص إلكترونية لتنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال ما قبل المدرسة. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا، (٢)، ١٠٩ - ١٥٣.
- منال محمود موسى (٢٠١٧). المعايير التربوية و الفنية والتقنية لإنتاج وتصميم القصص الإلكترونية المقدمة لطفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال. المجلة العلمية، كلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد، ٣٦٣ - ٤٣٣.
- ناصح حسين سالم (٢٠١٦). مقياس السلوك الايثاري. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- نشوي رفعت شحاتة (٢٠١٤). تصميم استراتيجيات تعليمية مقترحة عبر الويب في ضوء نموذج أبعاد التعلم لتنمية مهارات تطوير القصص الرقمية والاتجاه نحوها. مجلة تكنولوجيا التعليم، (٢) ٢٤، ٢٣١ - ٢٩٢.
- نيفين أحمد خليل (٢٠١٦). وحدة مقترحة قائمة علي القصص الإلكترونية في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدي أطفال الروضة. مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، (١٩)، ٢٧٣ - ٣١٤.
- هدي شريف (٢٠٠٨). تصميم قصص الأطفال التفاعلية لتحقيق أهداف تربوية من خلال استخدام الأقراص المضغوطة. رسال ماجستير، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.
- وفاء عبد السلام مجاهد (٢٠١١). فعالية القصص الإلكترونية التفاعلية في تنمية الوعي السياسي لدي أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- يوسف محمد رجب (٢٠٢٠). فاعلية استخدم القصص الإلكترونية في تنمية مهاراتي تقبل الآخرين والاعتماد علي النفس لأطفال الروضة. مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية، (٤٣) ١٢، ١٤٥ - ١٧٧.

- Bartholomeu, D., Montiel, M.J., Fiamenghi, A.G., & Machado, A.A. (2016). Predictive Power of Parenting Styles on Children's Social Skills, SAGE Open, 6(2).
- Batson, D.C.(2014). The Altruism Question: Toward A Social psychological Answer. 3rd, New York: Psychology Press
- Beacker, P., & Dhingra, P.(2001). Religious Involvement and Volunteering: Implication for Civil Society. Sociology of Religoin, 62(3), 315-335.
- Brunel, F., & Nelson, M. (2000). Explaining Gendred Responces to "Help eslf" and "Help others" Charity and Appea: The Mediating Role of World-Views. Journal of Advertising, 29(3), 15-28

- Cialdini, R.B., Brown, S.L., Lewis, B.P., Luce, C., & Neuberg, S.L.(1997). Reinterpreting the empathy-altruism relationship :When one into one equals oneness. *Journal of Personality and Social Psychology*,73(3),481-494.
- Couldry, N.(2008). *Digital storytelling, media research and democracy: conceptual choices and alternative futures*. USA: Peter Lang Publishing, Inc..
- Davis, B.(2000). *Digital storytelling* [Electronic version]. *Razorfish Reports*. Retrieved December 25, 2009, from http://www.digitaleverything.com/rr024_film.pdf.
- Emily, N., Miranda, G., & Ross, T.(2014). Why Do Some Toddlers Help A Stranger? Origins of Individual Differences in Prosocial Behavior. *Infancy*, 19(2), 214-226.
- Emmanuel, F.(2016). Using Digital Storytelling to Help First Grade Students' Adjustment to School. *Contemporary Educational Technology*, 7(3), 190-205.
- Engle, A.(2011). *Digital Storytelling*. USA: Mc-Graw Publishing .
- Ertem, S.(2009). The Effect of Electronic Storybooks on Struggling Fourth Graders Reading Comprehension. *The Turkish Online Journal of Educational Technology*, 9(4), Retrieved from: <http://www.tojet.net/articles/v9i4/9414.pdf>
- Foley, L.(2013). *Digital Storytelling in Primary-Grade Classrooms*. Ph.D., dissertation, Arizona State University, United States.
- Frazel, M.(2010). *Digital Storytelling: Guide for Educators*. International society for technology in Education, Washington D.C.
- Fujisawa, K.K, Kutsukake, N., & Hasegawa, T.(2008).Reciprocity of prosocial behavior in Japanese preschool children. *International Journal of Behavioral Development*, 32(2), 89-97.
- Garrety, C.(2008). *Digital storytelling: An emerging tool for student and teacher learning*. A dissertation submitted to the graduate

faculty in partial fulfillment of the requirements for the degree of doctor of philosophy

- Gun, P.(2005). Developmental Perspectives on Prosocial and Aggressive Motives in Preschoolers' Peer Interactions. *International Journal of Behavioral Development*, 29(1), 80-91.
- Hertley, C.(2006). An Altruistic Approach to Social Skills Education in High Schools. PHD, University of Laverne.
- Hronova, K.(2011). Using Digital Storytelling in the English Language Classroom. A bachelor thesis. Masaryk University, Czech Republic.
- Hull, G., & Zaher, J.(2004). What is after-School worth? Developing Literacy and Identity out of School. *Voices in Urban Education*, (3), 22-64.
- Jacqueline, S., Jonathan, O., & Mike, E.(2013). A Qualitative Exploration of Counseling Students' Perception of Altruism. *Journal of Humanistic Counseling*, 52(1), 23-38.
- Jeffrey, P.(2009). Socio-Emotional Programme Promotes Positive Behaviour in Preschoolers. *Child Care in Practice*, 15(4), 261-278.
- Jing, X.(2014). Becoming a Moral Child: Morality, Culture, and Mind in Contemporary China. PHD, Washington University in St. Louis
- Kathleen, C.B. (2016). Lessons learned: Using the literacy histories of education students to foster empathy. *Teaching and Teacher Education*,(59), 327-337.
- Keskin, B., & Jones, I.(2011). Theory of mind, material altruism and family context in preschoolers. *Journal of Research in Education*, 21(1), 126- 136.
- Keung, H.(2003). The Relationship of The Family Socialvironment ,Peer Influences and Peer Relationship to Altruistic Orientation in Chinese Children. *The Journal of Genetic Psychology*, 164(3), 267-274 .
- Kienbaum, J., Volland, C., & Ulich, D.(2001). Sympathy in the context of mother-child and teacher-child relationships. *International Journal of Behavioral Development*, 25(4), 302-309.

- Kushnir, T., & Chernyak, N.(2013). Giving Preschoolers Choice Increases Sharing Behavior. *Psychological Science*, 24(10), 1971-1979.
- Lambert, J.(2010). Digital storytelling, cookbook the Center for Digital Storytelling ,a non-profit arts and education organization: Digital Diner Press, 9-19
- Lee, L.(2014). Digital New Stories: Building Language Learners' Content Knowledge and Speaking Skills. *Foreign Language Annals*, 77(2), 338-356.
- Li, Y., Li, H., Decety, J., & Lee, K.(2013). Experiencing a Natural Disaster Alters Children's Altruistic Giving. SAGE
- Limback, E.(2011). Influences on preschoolers' altruism. PHD, The University of Nottingham
- Lopez, I.S.(2020). The explosion of digital storytelling. Creator's perspective and creative processes on new narrative forms. Heliyon.
- Malti, T., Gummerum, M., Ongley, S., Chaparro, M., Nola, M., & Bae, N.(2016). Who is worthy of my generosity?. Recipient characteristics and the development of children's sharing. *International Journal of Behavioral Development*, 40(1), 31-40.
- Malti, T., Gummerum, M., Keller, M., & Buchmann, M.(2009). Children's Moral Motivation, Sympathy, and Prosocial Behavior. *Child Development*, 80(2), 442-460
- Mariana, L., Paola, D., & Natalia, C.(2014). Plasticity of altruistic behavior in children. *Journal of Moral Education*, 43(1), 75-88.
- Meadows, D. (2003). Digital storytelling: Research-based practice in new media. *Visual Communication*, 2(2), 189-193.
- Miller, E.(2009). Digital Storytelling ,A Graduate Review, University of northern iowa, <http://www.Uni.edu/icss/researchhelps/miller.pdf>.
- Miller, G., Kahle, S., & Hastings (2015). Roots and Benefits of Costly Giving, Children Who Are More Altruistic Have Greater Autonomic Flexibility and Less Family Wealth, SAGE.
- Morgan, & Sharon, R.(1989). An illustrative case of high empathy teachers in Puerto Rico. *Journal*

- of Humanistic Education and development, 22(40), 143-184.
- Myers, D., Collett, J., & DeLamater, J.(2014). Social Psychology. 8th, U.S.A: Westview Press
 - Pam,T., & Samantha, W.(2010). Play and Positive Group Dynamics. Reclaiming Children and Youth, 19(3), 53-57.
 - Porter, B.(2005). Digitals: The art of Telling Digital Stories. Retrieved October 14, 2015 from: <http://www.amazon.com/DigiTales-TheTelling-Digital-Stories/dp/0967075548>.
 - Power,S. & Smith, K.(2016). Giving, Saving, Spending: What Would Children Do with £1 Million?. Children & Society, 30(3), 192–203.
 - Rahimi, M., & Yadollahi, S.(2017). Effects of offline vs. online digital storytelling on the development of EFL learners' literacy skills. Cogent Education, 4(1), 1285531.
 - Robin, Bernard R.(2006). The Educational Uses of Digital Storytelling. Retrieved January 13, 2016 from: <https://goo.gl/nzaYKO>.
 - Shaffer, R.D., & Kipp, K.(2010). Developmental sychology: Childhood & Adolescence: Childhood and Adolescence. 8th,U.S.A:Wadsworth
 - Singh, K.A. (2015). Social Psychology. U.S.A: PHI Learning Pvt. Ltd-
 - Sundari, G.P., Bacsal, G., & Myra, R.(2012). Factors Influencing Altruism in the Context of Overseas Learning Experiences among Gifted Adolescent Girls in Singapore. Roeper Review, 34(3), 5-157.
 - Thomas, M.(2004). Helping Children Live & Learn in a Diverse World. Early Childhood Today, 19(3), 36-44.
 - Trommsdorff, G., Friedlmeier, W., & Mayer, B.(2007). Sympathy, distress, and prosocial behavior of preschool children in four cultures. International Journal of Behavioral Development, 31(3), 284-293.
 - Warneken, F., & Tomasello, M.(2009). The roots of human altruism. British Journal of Psychology,100(3), 455–471.
 - Xiong, M., Shi, J., Wu, Z., & Zhang, Z.(2016). Five-Year-Old Preschoolers' Sharing is Influenced by

Anticipated Reciprocation. Frontiers in Psychology.

- Yurt, U.(2017, January4). Effects of Digital Story on Academic Achievement, Learning Motivation and Retention among University Students.sciedupress
<http://dx.doi.org/10.5430/ijhe.v6n1p180>.